

التقارير المتكاملة ودورها في تحسين القياس والافصاح عن الاداء المستدام

خالد نعيم ظاهر النعيمي⁽¹⁾

أ.د. عماد غفوري عبود النجار⁽²⁾

knaeem523@uowasit.edu.iq

EmGhafouri@uowasit.edu.iq

جامعة واسط/ كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص

يهدف البحث الحالية الى معرفة أثر التقارير المتكاملة المستدامة في قياس وتقويم الاداء المستدام من خلال (المحور المالي، والمحور الاقتصادي، والمحور الاجتماعي والمحور البيئي) وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم. فضلا عن ذلك، دراسة وتحليل طبيعة ومفهوم التقارير المتكاملة ومحتواها وأهميتها والتحديات التي تواجهها، والإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية والتي تعتبر أداة فعالة لتحسين المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة في الوحدة الاقتصادية. حيث يستند البحث إلى المعلومات التي نشرتها شركة بغداد للمشروبات الغازية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، خلال الفترة من عام (2019) إلى عام (2022). ومن اجل اختبار فرضيات البحث تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد من خلال برنامج التحليل الاحصائي (Eviews 13). وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود دوراً للتقارير المتكاملة المستدامة على القيمة السوقية للسهم من حيث المحور المالي والمتمثل (العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات وكذلك السيولة) والمحور الاقتصادي والمتمثل (الحصة السوقية ونمو الزبائن وتدريب العاملين وخدمات البحث والاستشارات).

اما المحور الاجتماعي متمثلا (وسائط المواصلات والضمان الاجتماعي للعاملين والتفاعل مع المجتمع المحلي). اما المحور البيئي فيتمثل (الاستخدام الافضل للمواد الصديقة للبيئة والمساهمة في تجميل المنطقة وكفاءة استخدام المياه ونسبة النفايات والمخلفات) في حين لا يوجد دور لباقي المقاييس الاخرى الخاصة بالمحاور اعلاه على القيمة السوقية للسهم .

الكلمات الافتتاحية: التقارير المتكاملة ، تحسين القياس والافصاح ، الاداء المستدام

Abstract

The current research aims to identify the role of integrated sustainable reports in measuring and evaluating sustainable performance through (the financial axis, the economic axis, the social axis and the environmental axis) and its reflection on the market value of the share. In addition, studying and analyzing the nature and concept of integrated reports, their content, importance and the challenges they face, and disclosing financial and non-financial information, which is an effective tool for improving information between management and stakeholders in the economic unit. The research is based on the information published by Baghdad Soft Drinks Company listed on the Iraq Stock Exchange, during the period from (2019) to (2022). In order to test the research hypotheses, multiple linear regression analysis was used through the statistical analysis program (Eviews 13). The research results concluded that there is a role for integrated sustainable reports on the market value of the stock in terms of the financial axis, represented by (return on equity, return on assets, and liquidity), the economic axis, represented by (market share, customer growth, employee training, research and consulting services), the social axis, represented by (transportation, social security for employees, and interaction with the local community), and the environmental axis, represented by (the best use of environmentally friendly materials, contributing to beautifying the area, efficient use of water, and the percentage of waste and debris), while there is no role for the rest of the other measures related to the axes above on the market value of the stock.

Key words:

Integrated reporting, improved measurement and disclosure, sustainable performance

المقدمة

إن التطور الحاصل في الظروف الاقتصادية قد سلط الضوء على أوجه القصور الفعلية والمحتملة في المعلومات التاريخية لدى الوحدات الاقتصادية، من خلال جعل الآليات والإجراءات في وضع تعمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للوحدات الاقتصادية وتحسين معدلات الأداء، وإدارة المخاطر الرئيسية، التي تساهم بشكل فعال على تقديم رؤى شاملة عن أعمالها، وعن التوجه الاستراتيجي وتكوين ثقة مع المستثمرين وأصحاب المصالح وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجون لها لاتخاذ قرارات استثمارية مناسبة وأكثر فعالية. حيث ظهر نوع جديد من الإبلاغ المتكامل يسمى التقارير المتكاملة كبديل للتقارير المالية التقليدية التي تقتصر على الأنشطة المالية أو الأنشطة التي يمكن بطبيعتها الإبلاغ عنها من قبل الوحدات الاقتصادية والتي قد تؤدي إلى تكوين التزامات مستقبلية. حيث تعد التقارير

المتكاملة من أفضل الأدوات التي تساعد الوحدات على تقييم أدائها المالي وغير المالي، وتعزيز سمعتها وزيادة فرصها. وتعزيز الشفافية والوضوح في المعلومات وتوصيلها لأصحاب المصالح المختلفة، حيث أن التزامها بالتقارير المتكاملة تزيد من فعالية الإفصاح عن المعلومات، وكيفية إدارة الوحدات الاقتصادية لاستراتيجياتها وفقاً لبيئتها الخارجية والداخلية، وفعالية الحوكمة وأدائها(ولتحقيق ذلك قام الباحث بتقسيم هذا البحث على أربعة مباحث تناول المبحث الأول منها الإطار المنهجي وبعض دراسات السابقة في حين تناول المبحث الثاني الجانب النظري لتحسين الأداء اما المبحث الثالث فقد خصص للجانب العملي. واختتمت الدراسة بالمبحث الرابع الخاصة بأهم ما توصل اليه الباحث من استنتاجات وتوصيات.

المبحث الاول: منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة.

أولاً: منهجية البحث.

1- مشكلة البحث: أن مشكلة البحث تمثلت في ضعف الاداء للوحدات الاقتصادية في العراق، نتيجة عدم قدرة الوحدة على قياس وتقويم الاداء بدقة وموثوقية. وكذلك الى عدم قدرتها على تحديد العوامل المؤثرة على الأداء وتحديد أولويات تحسينها وفقاً لمعايير الاستدامة. ونتيجة لذلك فإن المشكلة الرئيسة للبحث هي (هل هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام في قياس وتقويم الأداء المستدام وانعكاس ذلك على القيمة السوقية للسهم) وفي كل ما تقدم يمكن صياغة التساؤلات الآتية لمشكلة البحث.

- 1- هل هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام في قياس وتقويم الأداء المالي على القيمة السوقية للسهم.
- 2- هل هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام في قياس وتقويم الأداء الاقتصادي على القيمة السوقية للسهم.
- 3- هل هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام في قياس وتقويم الأداء الاجتماعي على القيمة السوقية للسهم.
- 4- هل هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام في قياس وتقويم الأداء البيئي على القيمة السوقية للسهم .

2- اهداف البحث: في ضوء المشكلة والتساؤلات المطروحة فإن البحث يهدف اساساً الى دراسة دور التقارير المتكاملة المستدامة في قياس وتقويم الاداء المستدام وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم فضلاً عن الهدف الاساسي يسعى الباحث الى تحقيق الاهداف الفرعية التالية

- أ- دراسة طبيعة ومفهوم التقارير المتكاملة ومحتواها وأهميتها ومبادئها والوحدات والهيئات القائمة بذلك
- ب- تحليل وقياس التقارير المتكاملة المستدامة في تحسين المحتوى المعلوماتي لمخرجات هذه التقارير في قياس الاداء وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم
- ت- التوصل الى توصيات تساعد الوحدات الاقتصادية في الإفصاح عن التقارير غير المالية والتي تزيد من قيمتها

3- اهمية البحث: يتم تتبع أهمية هذه البحث من حيث أنه يعالج القضايا الرئيسية لدعم الإفصاح عن المعلومات المالية ، وكمية ونوعية المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي والاجتماعي للوحدات الاقتصادية لتلبية احتياجات المستثمرين ومختلف أصحاب المصلحة ، وحماية ثروة المساهمين وتحقيق النمو الاقتصادي لتحقيق القيمة المضافة التي تساهم في التنمية

الاقتصادية وذلك لكونها جزء من المجتمع الذي تعمل فيه الوحدات الاقتصادية ونتيجة لتوسع الاعمال والتداخل الاقتصادي والمالي لمختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية، أصبحت المعلومات المالية غير كافية لاتخاذ القرارات الرشيدة ذات البعد المستقبلي، لذلك ظهرت الحاجة لتقارير أكثر تفصيلاً، تقدم الى أصحاب المصالح لمعرفة التأثيرات المستقبلية، المصاحبة لأنشطة الوحدات الاقتصادية سواء أكانت تلك التأثيرات: اجتماعية، أم بيئية، أم داخلية، فهي تتعلق بكيفية تعامل الإدارة وأصحاب المصالح مع المعلومات التي تظهر في التقارير المتكاملة عند اتخاذ القرارات .

4-فرضيات البحث : يستند البحث الى الفرضية الرئيسية (هناك دور للتقارير المتكاملة المستند في قياس وتقويم الأداء المستند وانعكاس ذلك على القيمة السوقية للسهم) وفي ضوء الفرضية الرئيسية تمت صياغة الفرضيات التالية :

- 1- هناك دور للتقارير المتكاملة المستند في قياس وتقويم الأداء في (المحور المالي) على القيمة السوقية للسهم.
 - 2- هناك دور للتقارير المتكاملة المستند في قياس وتقويم الأداء في (المحور الاقتصادي) على القيمة السوقية للسهم.
 - 3- هناك دور للتقارير المتكاملة المستند في قياس وتقويم الأداء في (المحور الاجتماعي) على القيمة السوقية للسهم.
 - 4-هناك دور للتقارير المتكاملة المستند في قياس وتقويم الأداء في (المحور البيئي) على القيمة السوقية للسهم .
- 5- **منهج البحث :** لتحقيق أهداف البحث سيتم اعتماد المناهج الآتية :
- أ- المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة وتحليل البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث واستقراء الأفكار والآراء الواردة في مصادر المعلومات المختلفة من أجل الوصول إلى استنتاجات تدعم الجوانب النظرية للبحث.
 - ب- المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف ويحلل بيانات وتقارير شركة بغداد للمشروبات الغازية التي شملها البحث من أجل تحديد مدى تأثير التقارير المتكاملة المستندة على القيمة السوقية للسهم لعينة البحث.

6- حدود البحث:

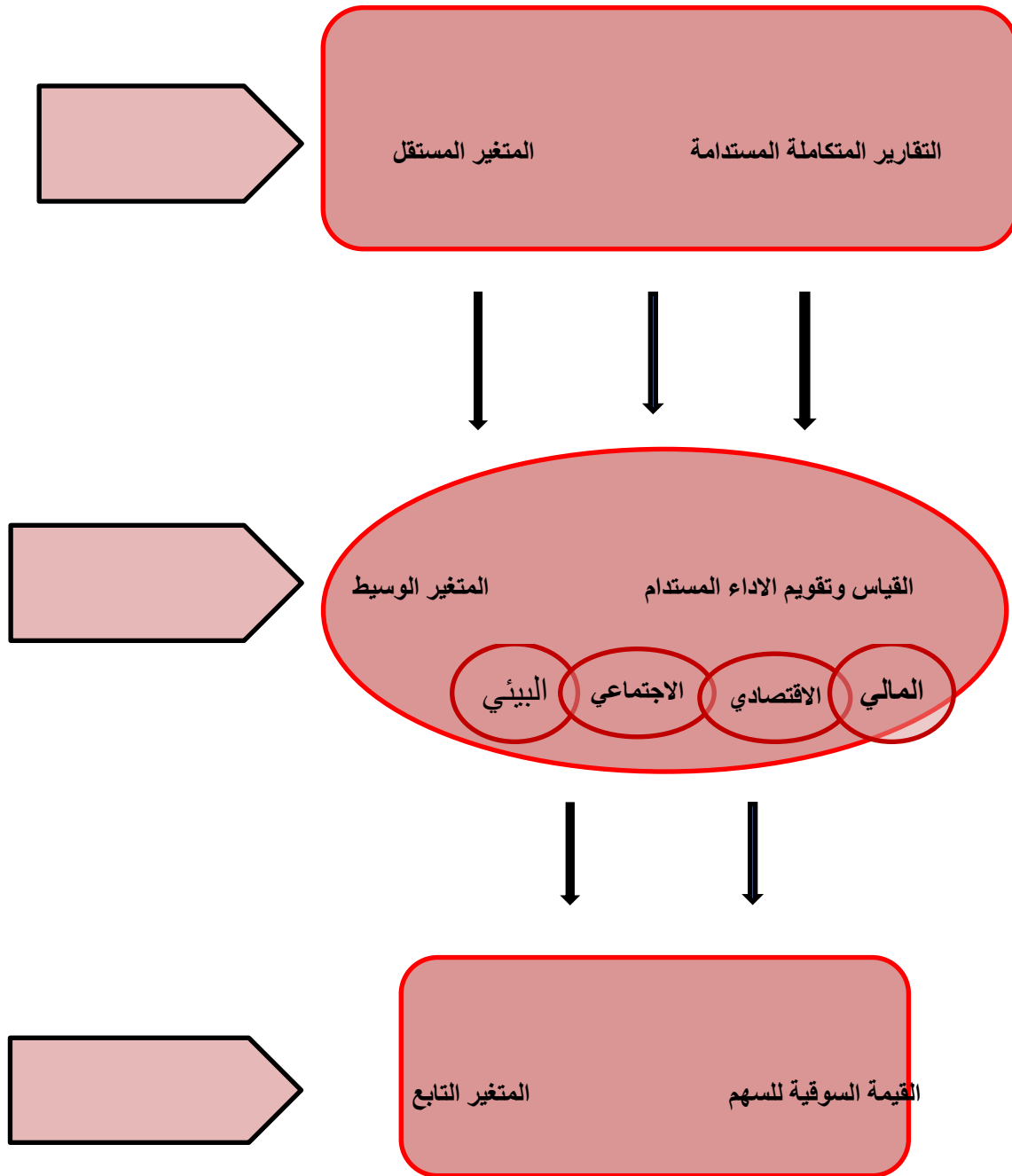
- أ- الحدود المكانية: تم اختيار عينة البحث من الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، اذ تم اختيار (شركة بغداد للمشروبات الغازية – شركة مساهمة خاصة) كوحدة اقتصادية محلا للبحث وعلى أساس التقارير المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية(0
- ب- الحدود الزمنية : اعتمد الباحث على البيانات والتقارير المالية (لشركة بغداد للمشروبات الغازية). عينة البحث وللفترة (2019-2022) وذلك بالاعتماد على التقارير والإحصائيات السنوية المنشورة من قبل سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة.

7- أنموذج البحث

يمثل أنموذج البحث طبيعة العلاقة بين متغيرات الاساسية (دور التقارير المتكاملة المستندة في قياس وتقويم الاداء المستند وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم) والنتائج التي تترتب عليها كما موضح بالشكل (

(1

شكل (1) نموذج البحث



المصدر / اعداد الباحث

المبحث الثاني

الجانب النظري

1- مفهوم التقارير المتكاملة المستدامة : بدأت فكرة التقارير المتكاملة في عام ٢٠٠٩ عندما طالبت الأمم المتحدة كل من الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ومؤسسة المبادرة العالمية للتقارير GRI-G4 لتشكيل لجنة للأشراف على تطوير إطار للتقارير المتكاملة، حيث في عام ٢٠١٣ تم طرح إطار التقارير المتكاملة، إذ لخصت اللجنة إلى أن التقارير

المتكاملة تعمل في تحسين طريقة تفكير الوحدات وتخطيطها ويوثق الخطوط العريضة لها ، من خلال اعتماد المعايير وتقديم صورة كاملة لجميع العوامل الرئيسية التي تؤثر على الوحدة الاقتصادية لتكوين قيمة بمرور الوقت ، يمكنك تحقيق نتائج أكثر اتساقا. و تعزيز المساءلة والاشراف على مجموعة واسعة من المواضيع ، وخاصة المتعلقة في التمويل ، والتصنيع ، والموارد البشرية والعلاقات الاجتماعية ، والبيئية فضلا عن فهم وتعزيز الترابط بين هذه المواضيع. وكذلك دعم التفكير المتكامل في صنع القرار والعمل الذي يركز على تكوين القيمة على جميع المديات . حيث تجدر الإشارة إلى أن التقرير المتكامل هو أحد أدوات الرقابة الداخلية للمؤسسة ونظرا لأهمية التقارير المتكاملة، فقد تم إنشاء المجلس الدولي للتقارير المتكاملة عام ٢٠١٣ لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC) وهو تحالف عالمي من المنظمين والمستثمرين والوحدات وواضعي المعايير والوحدات المحاسبية والمنظمات غير الحكومية. والغرض من هذا المجلس هو وضع إطار معترف به دوليا للعمليات التي تؤدي في نهاية المطاف إلى رسائل من الكيانات بشأن تكوين قيمة للوحدة. ويحدد هذا الإطار المبادئ والمفاهيم التي تنظم المحتوى العام للتقارير المتكاملة : (عبد ، 2018: 10-11) .

حيث قدم الكثير من الباحثين تعاريف التقارير المتكاملة المستدامة في كتبهم وأبحاثهم، من هذه التعريفات كما في الجدول الآتي.

الجدول (1) تعريفات تقارير المتكاملة المستدامة

ت	التعريف	المصدر
1	" إنه صوت الهيئة الإدارية المسؤولة عن إعداد التقارير. يقوم التقرير المتكامل بعمل جيد في سرد قصة تكوين قيمة للوحدة الاقتصادية بطريقة متوازنة وموجزة ومفهومة وكاملة وشفافة"	2018،IRC AS
2	" تقرير يجمع معلومات مهمة حول استراتيجية الوحدة الاقتصادية وحوكمتها وأدائها وأفاقها بطريقة تعكس السياق التجاري والاجتماعي والبيئي الذي تعمل فيه الوحدة لاقصادية"	2018:2،Reimsbach et al
3	اتصال موجز وموثوق حول كيفية قيام استراتيجية وحوكمة الوحدات الاقتصادية و أدائها وأفاقها في سياق البيئة الخارجية بتكوين قيمة لأصحاب المصلحة على المدى القصير والمتوسط والطويل"	IIRC،2020

المصدر: من إعداد الباحث.

مما تقدم تبين أن التقارير المتكاملة هي تقارير تجمع بين المعلومات المالية وغير المالية في سياق مترابط، مما يساهم في فهم شامل لما إذا كان الأداء العام للوحدة واضحا ومتسقا وقابلا للمقارنة من منظور استراتيجي، وتقييم مدى قدرتها على تكوين قيمة على المديات كافة.

2- أهمية التقارير المتكاملة المستدامة: شددت مجموعة العشرين⁽¹⁾ في اجتماعها في فرنسا عام (2011)، ومؤتمر الأرض⁽²⁾ الذي انعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام (2012) على الأهمية المتزايدة للتقارير المتكاملة ولا سيما الطلب المتزايد على المعلومات الكمية والنوعية المتصلة بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأبعاد الحوكمة والأبعاد المستدامة ، فضلا عن طلب أصحاب المصلحة المؤسسيين على المعلومات غير المالية حيث تتمثل أهمية التقارير المتكاملة فيما يلي .(أبو جبل، نجوى محمود احمد ، 2013: 38-39):

- 1- يعد دمج التقارير المتكاملة مع تقارير الأداء المالي وغير المالي خطوة مهمة في تحقيق التنمية المستدامة، لذلك من المهم تحسين قيمة الوحدات الاقتصادية لأصحاب المصلحة.
- 2- من خلال دمج أبعاد الاستدامة في استراتيجية الوحدة الاقتصادية وإدراج مؤشرات الأداء التي تقيس تقدمها في هذا الاتجاه ، من الممكن تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ككل.
- 3- يساعد التقرير المتكامل على توفير المعلومات لجميع أصحاب المصلحة حول تحسين قرارات الاستثمار وتخصيص رأس المال من خلال ربط الأداء باستراتيجية الوحدة وتقييم الأداء العام لها في الحاضر والمستقبل من خلال ربط تقارير الاستدامة بالتقارير المالية.
- 4- تساهم التقارير المتكاملة في تكوين صورة شاملة لأداء الوحدة في الماضي والحاضر ، وتوفر مؤشرات أداء رئيسية تعكس بيانات الأداء المستقبلي.

3- المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير المتكاملة المستدامة :- أن البيانات الحالية التي تقدمها الوحدات الاقتصادية في تقاريرها السنوية؛ تحتوي على أنشطة غير مترابطة، قد لا تؤدي الى اتخاذ القرارات بناءً على معلومات ملائمة، وبالنتيجة فإن التقارير المتكاملة ستؤدي إلى شرح أوسع للأداء، بشكل أكثر من التقارير التقليدية، عن طريق وصف العناصر المادية لتوليد القيمة، والعلاقات بينها وقياسها، وكذلك التركيز على معرفة كيفية إدارة رأس المال، عن طريق أنشطة ومخرجات الوحدة الاقتصادية، وبالنتيجة فإن أطار عمل التقارير المتكاملة، يمثل الأداء المالي والاستدامة داخل الوحدة الاقتصادية، ويؤكد على الروابط القائمة بين البيئة التنافسية، واستراتيجية الإدارة، ونموذج الأعمال، والإدارة المتكاملة للمخاطر، ونظام الحوكمة. وتدعم المبادئ التوجيهية التالية عملية اعداد التقارير المتكاملة والتي تقدم معلومات عن محتوى التقرير وكيف يتم تقديم المعلومات. (Adams،2015 : 23-28)

- 1- التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي: يجب أن يقدم التقرير المتكامل معلومات عن استراتيجية الوحدة، ومدى ارتباطها بقدرتها على تعظيم القيمة على جميع المديت، واستخدامها وتأثيرها على مواردها.
- 2- ميزات المعلومات: تقدم التقارير المتكاملة لمحة شاملة عن الترابط والتبعيات التي تقع داخل الوحدة، وخاصة العوامل التي تؤثر على العمل وقدرتها على تكوين قيمة مع مرور الوقت.
- 3- علاقات أصحاب المصلحة: يجب أن توفر التقارير المتكاملة لمحة عامة عن علاقة الوحدة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ، بما في ذلك كيفية ومدى فهم الوحدة الاقتصادية للاحتياجات والمصالح المشروعة ومراعاتها والاستجابة لها .

⁽¹⁾ مجموعة العشرين هي منتدى دولي يجمع الحكومات ومُحافظي البنوك المركزية من 20 دولة والاتحاد الأوروبي. تأسست الوحدة الاقتصادية سنة 1999، وذلك بهدف مناقشة السياسات المتعلقة بتعزيز الاستقرار المالي الدولي، وأيضاً معالجة القضايا التي تتجاوز مسؤوليات أي شخص
(2)مؤتمر ريو 20 أو قمة الأرض، هو مؤتمر للأمم المتحدة الذي عُقد في جانيرو بالبرازيل من 13 إلى 22 يونيو لعام 2012. ويُعتبر المؤتمر الدولي الثالث للتنمية المستدامة الذي يهدف إلى التوفيق بين الأهداف البيئية للمجتمع العالمي.

4- أهمية المقارنة: يجب أن توفر التقارير المتكاملة معلومات موضوعية وموجزة عن القضايا التي تؤثر على قدرات الوحدة الاقتصادية في تحسين القيمة على جميع المستويات.

5- موثوقية والاكتمال: لا بد ان تتضمن التقارير المتكاملة جميع المسائل الاساسية وخاصة الايجابية والسلبية بالتوازي وبدون اخطاء سواء كانت مادية او جوهريّة

6- الاتساق وقابلية المقارنة: تسمح المعلومات الواردة في التقرير المتكامل بإجراء مقارنات مع الوحدات الأخرى إلى حد ما، وهو أمر أساسي لقدرتها على تكوين القيمة بمرور الوقت.

4- **عناصر التقارير المتكاملة المستدامة:** - يتضمن التقرير المتكامل ثمانية من عناصر المحتوى التي تعتمد عليها التقارير المتكاملة وبحسب المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل والعناصر هي (IIRC) ، (2013)

1- نظرة عامة على الوحدة والبيئة الخارجية: ما هو دور الوحدة التي تعمل فيها ، وماذا تفعل وتحت أي ظروف تعمل
2- الحوكمة: تم تصميم التقرير المتكامل للإجابة على سؤال حول كيفية دعم هيكل حوكمة الوحدة لقدرتها على تكوين القيمة على المدى القصير والطويل

3- نموذج العمل: ما هو نموذج العمل للوحدة، أي كيفية تحويل مدخلات الوحدة الاقتصادية (مواردها) إلى مخرجات من المنتجات أو الخدمات بالطريقة التي تحقق قيمة للوحدة وعلى جميع المستويات .

4- المخاطر والفرص: يفصل التقارير المتكاملة المخاطر والفرص التي تؤثر على قدرة الوحدة على تعظيم القيمة الإبداعية ، وكيف تستجيب الوحدة الاقتصادية لها.

5- الاستراتيجية وتخصيص الموارد: أين تريد الوحدة الاقتصادية الذهاب لتخصيص الموارد وكيف تصل إلى المستوى المطلوب .

6- الأداء: تجيب التقارير المتكاملة على سؤال حول مدى تحقيق الوحدة للأهداف الاستراتيجية لتلك الفترة وما هي نتائجها من حيث التأثير على رؤوس الأموال المتعدد.

7- التوقعات والنظرة المستقبلية : ما هي التحديات والشكوك التي يمكن أن تواجهها الوحدة الاقتصادية في اتباع استراتيجيتها وما هي الآثار المحتملة على نموذج أعمالها وأدائها المستقبلي

8- أساسيات العرض والتقديم: كيف تحدد الوحدة الاقتصادية ما يجب تضمينه في التقارير المتكاملة وكيفية قياس أو تقييم هذه الأشياء.

5- **تحديات التقارير المتكاملة المستدامة:-** أثبت عدد من التحديات التي تواجه التقارير المتكاملة في ورقة بعنوان التقارير المتكاملة مقدمة للمناقشة نشرها المجلس الدولي للتقرير المتكامل (IIRC) وتوضح هذه الوثائق عددا من التحديات التقنية والفنية التي تصعب من عملية اعداد التقارير المتكاملة ومن أهم التحديات التي تواجه معدي التقارير المتكاملة هي:
1- تمثل طريقة للابتعاد عن الهيكل التقليدي للمعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) والتحول إلى نهج أكثر تكاملا وتطلعا إلى المستقبل. (51 : 2019 ، Smith)

2- إعداد تقرير متكامل حول مسألة محتوى هذه التقارير، في البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي وكذلك البيئية، وهي طريقة متوازنة بشكل خاص لدمج تقارير استدامة الأعمال في الوحدات الاقتصادية ووحدات أعمالها، والتي يلزم إدارة الوحدات الاقتصادية بذلك (E&Y، 2014)

3- تفتقر معظم التقارير المتكاملة المستدامة إلى الممارسات المحاسبية من حيث المحتوى والشكل، أي أنه لا يوجد اتفاق عام على التقارير الموحدة، وخاصة المعلومات غير المالية (Jeroe، A.، 2016)،

- 4- يعد تحديد جودة المعلومات المالية وغير المالية في التقارير المتكاملة أحد أهم التحديات التي تواجه المنظمات في التأثير على صنع القرار لأصحاب المصلحة وتطبيق مبدأ الأهمية النسبية. (العبيدي ، 2019:33)،
- 5- وجود صعوبات تواجه انتشار تطبيق التقارير المتكاملة: على الرغم من توافر الوعي بأهمية وفوائد التقارير المتكاملة، إلا أنها لم تحقق الانتشار الكافي. ويرجع ذلك إلى وجود بعض المشاكل والتحديات التي تواجه تطبيقها (عبد الدايم والعقيلي، 2015: 129)
- 6- نظرا لتنوع طرق الإفصاح المحاسبي في تقارير الاستدامة المتكاملة للوحدات العاملة، فإن هذه الوحدات تخضع للمساءلة من خلال استبعاد طرق الإفصاح (منصور ،2018: 856- 860)
- 7- لعدم وجود الاطار المفاهيمي والتنظيمي للتقارير غير المالي يمكن أن يجعل من الصعب على أصحاب المصالح مقارنة التقارير المتعلقة بمعايير عديدة ، (16: 17 ،2013 Busco، et a)
- 6- مفهوم قياس الاداء المستدام:- إن مفهوم قياس الأداء في الوحدات الاقتصادية هو عملية تحديد وتقييم وتطوير النتائج التنظيمية والأداء التنظيمي العام بناءً على معايير ومؤشرات محددة . من خلال تقنيات قياس الأداء، ويمكن استخدام قياس الأداء لتحديد الفرص الجديدة وتوجيه الاستراتيجيات المستقبلية لتحقيق النجاح المستدام. حيث يساعدها على اتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيق أهدافها. وإن فهم أداء الوحدة الاقتصادية يمكّن المديرين والقادة من تحديد الاستراتيجيات الفعالة وتحسين الأداء باستمرار. فضلا عن ذلك يعد قياس الأداء أداة قوية لتحقيق النجاح من خلال تحليل الأداء وتحسينه باستمرار لتحقيق الاستدامة والتميز في سوق العمل التنافسي0 وسف نذكر بعض التعاريف الخاصة بقياس الاداء ومنها 0 (محمد ، 2014 : 63) كما في الجدول (2) أدناه:

الجدول (2) تعريفات قياس الاداء المستدام

ت	التعريف	المصدر
1	"قياس الأداء هو نتيجة الأنشطة التجارية التي تقوم بها وحدة اقتصادية ما على مدى فترة من الزمن، كسنة واحدة مثلاً، وهو نتيجة استخدام الموارد المتاحة للوحدة الاقتصادية"0	انيس، 2020 : 148
2	"قياس الأداء يعكس في السابق العناصر المالية للوحدة الاقتصادية فقط، أما الآن فقد اتسع مفهوم قياس الأداء ومؤشراته ليشمل جميع خصائص الوحدة الاقتصادية ويشار إليه بالأداء المستدام. وتسمى مخرجات نتائج الأداء المتعلقة بالركائز الثلاث للتنمية المستدامة - البيئية والاجتماعية والاقتصادية - بالأداء المستدام"	Benjamin·2020:17
3	" كما يُعرّف بأنه أحد المؤشرات الأساسية والرئيسية التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية لتحديد مستوى نجاحها أو فشلها ومساعدة الإدارة العليا في اتخاذ القرارات الهامة والاستراتيجية في الوحدة الاقتصادية"0	Nhamo al et ،2021:11

المصدر: من إعداد الباحث.

7- آليات قياس الاداء المستدام:- يمكن قياس أداء الوحدة الاقتصادية باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات التي تساعد على مدى تحقيق الأهداف وقياس الأداء العام الذي تتجه إليه الوحدة وهناك عدد من الآليات الشائعة لقياس أداء الوحدات الاقتصادية (Gates, S., & Germain, 2010:1-7)

1- تحديد الأهداف وإدارة المؤشرات: يبدأ قياس الأداء بتحديد أهداف محددة والمؤشرات المرتبطة بها. وينبغي أن تكون الأهداف قابلة للقياس ومحددة بوضوح، وينبغي أن يكون مستوى المؤشرات المقدمة قياسياً وقادراً على التحليل عالي المستوى0

2- جمع البيانات والتكاليف ورضا الموظفين وتحليلها: يتم جمع البيانات والمعلومات الأخرى المتعلقة بالأداء من مصادر متنوعة داخل الوحدة المطلوبة لأداء مهامها، مثل تحديد التقارير وتطوير النماذج الداخلية والبيانات المالية واستطلاعات رأي الموظفين وأفضل الممارسات والاستراتيجيات الخاصة بوحدة المؤسسة العامة. ويتم جمعها بطريقة عامة وموضوعية من أجل أن تعكس بدقة0

3- تحليل البيانات: سيتم تحليل نوعية البيانات التي تم جمعها باستخدام أدوات إحصائية وتحليلية مناسبة. وسيساعد التحليل على فهم أداء الوحدة وتحديد نقاط القوة والضعف0

4- المقارنة مع الأهداف المحددة: ستتم مقارنة الأداء الفعلي للوحدة مع الأهداف المحددة مسبقاً. وتساعد هذه المقارنة على تحديد مدى تحقيق الأهداف وتحديد التحسينات اللازمة0

5- تحسين الأداء: بناءً على نتائج التحليل، يمكن اتخاذ خطوات لتحسين الأداء. ويشمل ذلك تعديل الاستراتيجيات والعمليات والأنظمة لتحقيق النتائج المرجوة0

6- إعداد التقارير والتقييم: يجب أن يكون هناك نظام منتظم لإعداد التقارير عن أداء الوحدة وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف. وهذا يساعد على متابعة التقدم المحرز واتخاذ قرارات مستنيرة0

8- مؤشرات قياس الاداء المستدام :- إن إعداد الوحدات الاقتصادية لمجموعة من المبادئ والقواعد والأسس التي تشمل عناصر التنمية المستدامة، أي العناصر البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتتكون مؤشرات قياس الاداء المستدام من ثلاثة أنواع من المؤشرات 0 (العايب، 2009: 168)

ا- مؤشرات الاقتصادية لقياس الاداء المستدام :- في الماضي كان الأداء المالي للوحدات الاقتصادية يقاس من خلال المؤشرات الاقتصادية، ولكن نتيجة للتوجه نحو تبني التنمية المستدامة أدت التطورات التي طرأت على الوحدات الاقتصادية إلى ظهور مؤشرات أخرى تساعد على قياس المساهمة الاقتصادية للوحدات الاقتصادية، بهدف قياس درجة العناية والاهتمام بالتنمية المستدامة، بعيداً عن المنظور المالي. كما ظهرت مؤشرات أخرى تساعد على المساعدة وتنقسم حسب العلاقة بين الوحدة الاقتصادية وأصحاب المصلحة فيها، مثل المستثمرين والموردين والعاملين والعملاء. على سبيل المثال، وهناك أيضاً مؤشرات خاصة بالمستثمرين والأرباح المحققة من خلال الاستثمارات في الأنشطة المختلفة، والتخفيضات في الأرباح الموزعة في نهاية العام، بالإضافة إلى علاقتهم بتكاليف السلع والخدمات والمواد الأولية ونسبة الصفقات المطابقة للشروط.

ب- مؤشرات البيئية لقياس الاداء المستدام :- أن هذه المؤشرات تحتوي على معلومات غير مالية عن الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة الوحدة الاقتصادية، ويمكن قياس وتقييم الأداء البيئي للوحدة الاقتصادية من خلال الآثار الضارة لأنشطتها على البيئة، ويوضح الجدول أدناه أهم المؤشرات البيئية لقياس الاداء المستدام.

جدول (3) المؤشرات البيئية لقياس الاداء المستدام

أهم المؤشرات البيئية	
المواد الأولية	الاستنفاد الكلي للمواد الأولية، كل حسب النوع، نسبة المواد المستنفدة (بشكل نفايات ومخلفات مسترجعة) 0
الطاقة	الاستنفاد المباشر للطاقة، الاستنفاد غير المباشر للطاقة.
المياه	الاستنفاد الكلي للمياه 0
التنوع الاحيائي	موقع الأرض ومساحة التي تمارس عليها الأنشطة سواء كانت مملوكة أو مؤجرة، الموجودة في أماكن تمتاز بالتنوع النشط أو الحيوي وتحديد أهم الآثار على التنوع الحيوي التي تحدثها الأنشطة.
صرف الغازات ، الانبعاثات النفايات ، المخلفات	انبعاث غازات التدفئة، كمية النفايات والمخلفات حسب النوع وحسب المجال الذي تستعمل فيه
السلع والخدمات	الآثار البيئية لأهم السلع والخدمات نسبة المنتجات المباعة والقابلة للاسترجاع ونسبة ما تم استرجاعه فعلاً، الالتزام بالتشريعات والقوانين البيئية المحلية والدولية.

، management et controle de gestion،Source: Muriel Jougleux et Yves- Frederic Livian
2007: p143، paris،edition Foucher

ج- مؤشرات البيئية لقياس الاداء المستدام :- وهو مؤشر لقياس مدى تأثير الوحدة الاقتصادية وأنشطتها على المجتمع، بما في ذلك الموظفين والعلماء والمساهمين، ويتم تجميعه وفقاً لمعايير داخلية وخارجية والجدول أدناه يوضح أهم المؤشرات لقياس الاداء الاجتماعي 0

جدول (4) المؤشرات الاجتماعية لقياس الاداء المستدام

أهم المؤشرات الاجتماعية	
التشغيل	نوع الوظيفة ونوع العقد، خلق مناصب عمل ورقم الأعمال المتوسط
العلاقات بين العاملين والإدارة	نسبة العاملين الذين تمثلهم النقابات المستقلة أو جهات أخرى تعديلات أنشطة الوحدة الاقتصادية، مثل الإعادة الهيكلية للوحدة.
الصحة والسلامة والأمن	طرق التسجيل أو التصريح بحوادث العمل وأمراض المهنة التعريف باللجان الرسمية الممثلة للعاملين، حوادث العمل الاعتيادية، حوادث العمل الغير اعتيادية المميتة، أيام العمل المهدورة، معدل الغيابات

الإنشاء والتعليم	متوسط عدد ساعات الإنشاء لكل عامل حسب السنة أو الفئة التي ينتسب العامل لها.
تكافؤ تنوع الفرص	التعريف بالسياسات أو البرامج أنشاء البنية التنظيمية للإدارة العامة مع تبين عدد النساء والرجال مع مؤشرات تحصيلهم الدراسي.

gestion , management et controle deSource: Muriel Jougleux et Yves- Frederic Livian
2007: p144. , paris, edition Foucher

9- القواعد الأساسية لتقويم الاداء المستدام:- تستند عملية تقويم الأداء إلى مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحقق مستوى من الدقة والموثوقية يساعد أصحاب المصلحة على اتخاذ قرارات جيدة وتصحيح الانحرافات وتحديد المسؤولية. ويمكن ملاحظة ذلك في النقاط التالية. (بشناق، 2011 : 99)

- 1- **تحديد اهداف الوحدة الاقتصادية :** من أجل تحديد الأهداف الرئيسية بدقة، لا بد من الضروري ترجمتها إلى سلسلة من الأهداف الفرعية الاقتصادية والاجتماعية والمالية بما يتماشى مع مجالات وأنشطة الوحدة الاقتصادية المختلفة، مثل الربحية والتسويق والقيمة المضافة والموارد المالية وأداء الموظفين.
- 2- **تحديد مراكز المسؤولية :** يعد تحديد مختلف المراكز المسؤولة داخل الوحدة أحد العناصر الرئيسية لتقويم كفاءة الأداء، حيث تتجاوز عملية تقويم الأداء معرفة درجة تحقيق الوحدة لأهدافها إلى تفسير الانحرافات وتحليلها وتشخيص أسبابها وتحديد المسؤولين عنها.
- 3- **تحديد الخطط التفصيلية لإنجاز الفعاليات التي تمارسها الوحدة الاقتصادية:** يعد وضع خطة مفصلة لجميع أنشطة الوحدة الاقتصادية من أهم محددات الاستمرارية وتتميز هذه الخطط بوضوح الأهداف العامة والجزئية وضرورة تغطية جميع جوانب نشاط الوحدة .
- 4- **تحديد معايير تقويم كفاءة الأداء :** إن عملية تحديد المعايير هي إحدى الخطوات الأساسية في عملية تقويم الاداء، إلا أن تنوع هذه المعايير مهم بالنسبة للوحدة وقطاعاتها المختلفة. فلا يمكن تطبيق جميع المعايير بما يتماشى مع أهدافها.
- 5- **وجود جهاز مناسب للرقابة على تقويم الاداء:** يتطلب نجاح عملية تقويم كفاءة الأداء ولتحقيق هذا الهدف لابد من وجود مراقبة مناسبة مخصصة لمتابعة ومراقبة التنفيذ الفعلي للأهداف المحددة وتسجيل النتائج التي تم الحصول عليها
- 10- **مداخل تقويم الاداء المستدام:-** يمكن معالجة عملية تقويم الأداء من خلال المداخل التالية: (فهد 2009 : 55)

أ- المدخل المالي لتقويم الاداء : - يعد التحليل المالي باستخدام المؤشرات المالية من أهم وأقدم الطرق التحليلية المستخدمة عند دراسة وتقويم أداء الوحدة الاقتصادية، وتمثل هذه المؤشرات العلاقة بين بنود الميزانية أو عدة بنود في بيان الدخل للكشف عن نقاط الضعف أو القوة في أداء الوحدة الاقتصادية.

ب- مدخل أصحاب المصالح لتقويم الاداء : - يركز هذا المدخل في تقويمه للأداء، على تقييم الآثار المباشرة وغير المباشرة للأداء على جميع الجهات المستفيدة "أصحاب المصالح"، ويفترض أن أصحاب المصالح أو الجهات المستفيدة يتنافسون للحصول على منافعهم، وكل بحسب احتياجاته ورغباته مما يخلق نوعاً من التعارض، فقد لا تستطيع إدارة الوحدة مثلاً

الحفاظ على جميع الموظفين في وقت نقص الطلب على منتجاتها وخدماتها، حيث سيكون ذلك على حساب حملة الأسهم أو أن تستجيب لمطالب النقابات برفع أجور الموظفين في وقت يطالب به المتعاملين مع الوحدة الاقتصادية بتخفيض رسوم الخدمات وأسعار السلع، وبذلك فإن تقويم الأداء بحسب هذا المدخل ينطلق من قدرتها على إرضاء الجهات المستفيدة، أو تقليل التعارض بأداء متوازن بين احتياجات المستفيدين ومصالحهم(0)

ت- مدخل قواعد المقارنة لتقويم الأداء: - في هذه المدخل، يتم تقويم أداء الوحدة الاقتصادية من خلال عملية مقارنة أداء الوحدة بأداء المرافق الأخرى التي تتميز بالأداء السليم والمتقدم والتي تصبح نموذجاً للمقارنة .

11- مفهوم الأداء المستدام :- أن الأداء المستدام يستند في الواقع إلى مؤشرات النمو والأرباح التشغيلية ويستند إلى أربعة ركائز: الأسواق، التي تقيس القدرة التنافسية؛ والموظفين، الذين يشكلون أساس عملية الإنتاج؛ والعوامل التي تساهم في تحقيق الربحية وتحسينها؛ والعوامل التي تُظهر قيمة وأساس النظام والمؤسسة ككل. (Pintio،2003:5). وكذلك أن الأداء المستدام يتعلق بممارسة الأعمال التجارية وتقديم الخدمات التي يريدها الزبائن ، مع توفير إنتاجية وموثوقية عالية في جميع مراحل سلسلة القيمة، وإيجاد حلول لجميع مشاكل الزبائن الحالية والمستقبلية والحلول التي تلبي المعايير البيئية (0 2:2009،Alerugar) . أن الأمر الذي يتعلق بالأداء المستدام والذي يحقق نمواً مستداماً طويل الأجل مع تأثير إيجابي على المجتمع والبيئة، يوفر خيارات متنوعة وصحية ، ويثري المجتمعات إلى نمو وازدهار مستقبلي على جميع المستويات. (Nooyi،2016:2) 0 وتشمل التعاريف التي يستخدمها الباحثون في مجال الأداء المستدام ما يلي .

جدول (5) تعريفات الاداء المستدام

ت	التعريف	المصدر
1	"قدرة الوحدة على الوصول الى أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع الحفاظ على استمرارية نشاطها، ويتحقق ذلك من طريق تظافر جهود جميع مكوناتها داخليا وخارجيا"	Purvis al et: 690 2019
2	"إمكانية تطوير استراتيجيات وممارسات تمكن الوحدة من تحقيق رغبات وحاجات أصحاب المصلحة حالياً ومستقبلاً عن طريق استثمار متوازن للموارد في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي"	De al et ، 2020 : 3
3	"الإدارة المسؤول عن تغييرات في استراتيجيات وأهداف الوحدة ، وغالباً ما تتجاوز هذه التغييرات الاعتبارات المالية الحالية أو مبادرات المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية للمساهمة في التقدم الاجتماعي نحو كوكب أكثر مساواة وازدهاراً "	Shdifat et al 2021: 4 63

المصدر: من إعداد الباحث.

12- مؤشرات الاداء المستدام:- في الواقع يجب أن تستند قياسات الاستدامة إلى مؤشرات تشير إلى تأثير المجتمع على البيئة (التلوث واستنزاف الموارد)، وحالة البيئة المتأثرة نتيجة للتغيير، وكل ذلك مقارنة بأفضل البلدان

(المستدامة)، وكذلك استجابة السلوك البشري بناءً على القرارات والتدابير والسياسات (104: 2016، Arowoshegbe & Emmanuel) بناءً على ما سبق، يتم تقديم عرض مفاهيمي وفكري لمؤشرات الأداء المستدام على النحو التالي.

أ- **مؤشرات الأداء الاقتصادي المستدام:-** في الواقع، يتطلب الأداء الاقتصادي المستدام القياس والتحليل. لذلك، قام كل من المستثمرين وأصحاب المصلحة، الذين يتمثل هدفهم الرئيسي في زيادة العوائد من خلال إضافة القيمة، بتطوير عدد من الأساليب التي يمكن أن تساهم في تحسين الأداء الاقتصادي للوحدة بالاعتماد على أساليب سريعة وموثوقة. تستخدم بعض الوحدات مؤشرات اقتصادية، مثل مؤشرات الإنتاجية العالية، التي يمكن تحسينها من خلال تحسين استهلاك الموارد وخلق قيمة مضافة للزبائن ، كمقياس للأداء الاقتصادي المستدام (Medne and Lapina، 2019:10)

ب- **مؤشرات الاداء الاجتماعي المستدام :-** يعد مؤشر الاستدامة الاجتماعية من عدة مؤشرات فرعية، بما في ذلك ممارسات العمل والتدريب والتعليم وإعداد التقارير والابتكار الاجتماعي والصحة والسلامة والجوانب القانونية والاجتماعية (وهنا، تشير مؤشرات الأداء الاجتماعي المستدام إلى الأثر البيئي لأنشطة الأعمال على السكان والمجتمع الذي تعمل فيه، بطريقة تتطلب من الوحدات مراعاة الجوانب البيئية وتقليل الآثار الاجتماعية السلبية. (Salvado et al، 2017 :777)

ت- **مؤشرات الاداء البيئي المستدام :-** تمثل مؤشرات الأداء البيئي الانسجام بين أنشطة الوحدة وحماية النظم البيئية. وهو عبارة عن تحليل لتأثير الوحدة الاقتصادية ومنتجاتها المتمثل في استهلاك الموارد وإنتاج المنتجات الثانوية (نفايات الإنتاج) والانبعاثات والملوثات المرتبطة بها، ويتحقق ذلك إذا كانت الوحدة تستهلك الموارد الطبيعية بمعدل أقل من التجدد الطبيعي وتولد انبعاثات وملوثات محدودة. (7: 2016 Alhaddi)

13- مفهوم القيمة السوقية:- يرتبط تعظيم القيمة بتعظيم ثروة المساهمين ، والذي يتحقق من خلال تعظيم قيمة الحصة في السوق ، وبالتالي يمثل هدفا استراتيجيا ، ويتم تعظيم قيمة الحصة في السوق من خلال تعظيم ربحية الأسهم ، حيث أن ربحية الأسهم تؤثر على سعر سهم السوق حيث يمكن للمستثمرين شراء الأسهم باستمرار عن طريق خفض التكاليف وزيادة الإيرادات بالنظر إلى الربح عن طريق الترقيم ، وبالتالي تنعكس ربحية السهم في سعر السوق ، ومن خلال زيادة الربح ، سيزداد عائد السهم ، فإن ربحية السهم ستؤثر على سعر سهم السوق. أن القيمة السوقية هي الرقم الذي يشير إليه المحللون والمستثمرون والصحف عند الإشارة إلى قيمة الوحدة الاقتصادية. حيث تتغير القيمة السوقية باستمرار مع معاملات الوكلاء في الأسواق المالية، وبالتالي يتأثر قرار سعر السهم باتجاهات أداء الوحدة الاقتصادية واتجاهات القطاع الاقتصادي. (30: 2016، al et ، Mahdaleta) بناءً على ذلك ، هناك الكثير من التعريفات للقيمة السوقية للسهم ، وأهمها.

جدول (6) تعريفات القيمة السوقية للسهم

ت	التعريف	المصدر
1	" القيمة السوقية: هو سعر السهم الذي يتم تداوله في السوق المالي، وبمعنى آخر هو السعر الذي يقبل فيه المشتري شراء السهم ويقبل البائع فيه بيع السهم، وتمتاز هذه القيمة بعدم استقرارها لأنها تتقلب بشكل مستمر في الأسواق المالية، ويتم تحديد القيمة السوقية للسهم	2020 61،KULAL al et

	بحسب العرض والطلب، ويتأثر بعوامل عديدة منها توزيعات الأرباح وإمكانية نمو الشركة وحجم الشركة وغيرها من العوامل"	
السعدي ، 2021 : 54	"القيمة السوقية هي مقدار التدفقات النقدية التي من المتوقع الحصول عليها في المستقبل بالنسبة للمساهمين نتيجة عمليات استثمارهم بأسهم وحدة اقتصادية، أي إن قيمة الوحدة الاقتصادية تحدد بالقيمة السوقية للأسهم في السوق المالية".	2
Mehrabadia al et ، 2021	"أن القيمة السوقية تتأثر بمدى قدرت الشركة على الاستمرار في تحقيق الأرباح ، حيث يستند المستثمرون والمحللين الماليين عند التفكير في اقتناء أسهم الشركة على قوة مركزها المالي، ومدى قدرتها على تحقيق أرباح مستقبلية ، مما يترتب عليه زيادة الطلب على أسهم الشركات وارتفاع القيمة السوقية للسهم، حيث توجد علاقة طردية بين كل من قوة المركز المالي والأرباح المستقبلية والقيمة السوقية للسهم".	3

المصدر: من إعداد الباحث.

14- العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح والقيمة السوقية للأسهم: تعد دراسة العلاقة بين سياسة تقاسم الأرباح والقيمة السوقية للأسهم واحدة من أهم القضايا الحديثة للإدارة المالية، حيث كان هناك منذ أكثر من نصف قرن نقاش بين العلماء والممارسين في مجال الإدارة المالية حول ما إذا كان هناك هيكل مالي مثالي وما إذا كان الهيكل المالي يؤثر على القيمة. تحاول نظرية الهيكل المالي⁽¹⁾ تحليل كيفية تأثير الهيكل المالي على كل من تكلفة الأموال وقيمة الوحدة الاقتصادية. والعلاقة بين سياسة توزيع الأرباح والقيمة السوقية للأسهم مهمة جداً لها بسبب أهمية الاستثمار والأموال التي تنعكس في القيمة السوقية لأسهم الوحدات. أن تعظيم القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية هو الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه جميع الوحدات من خلال تعظيم قيمة أسهم الوحدة. (Dunca، 15: 2015).

15- الدوال المؤثرة في القيمة السوقية للسهم: - توجد هناك أربعة دوال تؤثر على القيمة السوقية للسهم. : (العامري والصياح، ٢٠٠٧: ٣٩)

1- العلاقة الفعلية بين القيمة السوقية للسهم وربحيته: - تتأثر القيمة السوقية للسهم بصافي الربح المتوقع بعد خصم الضرائب لأن الحركة تشير إلى فعالية إدارة الأموال، ولكن القيمة السوقية للسهم تزداد لأن المستثمرين يتوقعون أنه ستكون هناك زيادة في هامش صافي الربح بعد خصم الضرائب وشراء الأسهم والحصول عليها. تمثل هذه العلاقة علاقة خطية مباشرة بين الزيادة في القيمة السوقية والأرباح بعد خصم الضرائب وثبات العوامل الأخرى الخارجة عن سيطرتها.

(١) نظرية الهيكل المالي: تتكون نظرية هيكل رأس المال من ثلاثة مكونات رئيسية: الديون، وحقوق الملكية، والأوراق المالية المختلفة. يشير الدين إلى الأموال التي تقتترضها الشركة من مصادر خارجية، مثل البنوك أو حاملي السندات أو المؤسسات المالية الأخرى. ومن ناحية أخرى، تمثل حقوق الملكية الأموال التي تجمعها الشركة من مساهميها عن طريق بيع الأسهم.

2 - **العلاقة الدالية بين القيمة السوقية للسهم وزمن تحقق الأرباح:** - ان العلاقة بين القيمة السوقية للسهم وزمن تحقق الأرباح تعد علاقة عكسية، إذ انه حين يتوقع المستثمرون توزيع ربح فوري فإن القيمة السوقية للسهم في هذه الحالة سوف تكون اكبر مما لو تم توزيع هذا الربح بعد شهر مثلا او سنة.

3- **العلاقة الوظيفية بين القيمة السوقية للأسهم والسيولة:** - تعرف السيولة بأنها إمكانية تحويل الأصول المتداولة إلى نقد ، وتختلف درجة مرونة تحويل الأصول عن بعضها البعض ، فبعضها يتحول بسرعة إلى نقد ، ويصعب تحويل البعض الآخر ، وبالتالي فإن العلاقة بين القيمة السوقية للأسهم والسيولة هي علاقة طردية ، فكلما ارتفعت السيولة ، كلما دخلت الوحدة الاقتصادية في استثمارات جديدة وهكذا ترتفع القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية

4- **العلاقة الإرشادية بين القيمة السوقية للأسهم والقدرة على الوفاء بالالتزامات:** - يتم التعبير عن قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها من خلال القدرة على الوفاء بالتزاماتها في تاريخ الاستحقاق، فمن الضروري التمييز بين السيولة والقدرة على الوفاء بالتزامات المشروع. وهذا سوف يساعد على تقسيم الديون إلى مجموعتان من حيث درجة السداد. لمعرفة العلاقة بين القيمة السوقية للأسهم ومطلوبات الوحدة الاقتصادية، حيث تحتاج إلى النظر في هذه العلاقة وإمكانية استخراجها من البيانات المحاسبية، ومعرفة واستخراج النسبة الإجمالية لها .

16- **تأثير التقارير المتكاملة على القيمة السوقية للسهم:** - يحسّن التقرير المتكامل من جودة المعلومات المتاحة، مما يؤدي إلى تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية. إن المواءمة الواضحة بين أهداف التقرير المتكامل واحتياجات أصحاب المصلحة تجعل من توافر المعلومات غير المالية من منظور مقدمي رؤوس الأموال ضرورة لصنع القرار وتساهم في حماية جدوى الوحدات الاقتصادية، لا سيما من خلال الكشف عن المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة . ويتمثل مبررات الاهتمام بعملية التقييم في تقدير القيمة الاقتصادية الإجمالية التي لا تشمل قيمة الاستخدام (الأنشطة والخدمات) فحسب، بل تشمل أيضاً القيمة غير الملموسة. وتتمثل الحاجة إلى معرفة القيمة الاقتصادية غير الملموسة في تقييم كفاءة سياسات التمويل، والتي بدورها يمكن أن تساعد في وضع سياسات أكثر استهدافاً وضمان دعم فعال في اتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصلحة من خلال إيجاد أساليب وتقنيات تطوير مناسبة لقياس القيمة الاقتصادية. (Choi alet) ، 2010:214.

17- **ألعلاقة بين التقارير المتكاملة والقيمة السوقية للوحدة الاقتصادية:** - أن القيمة السوقية يمكن أن تعزى إلى انخفاض الأصول الملموسة ورأس المال الفكري. ويعكس ذلك نسبة القيمة السوقية المنسوبة إلى الأصول الملموسة وغير الملموسة، وبالتالي فإن العوامل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقارير الصادرة عن الوحدات الاقتصادية. وهذا ما يستدعي استحداث مفهوم جديد لإعداد التقارير وهو "التقارير المتكاملة" الذي يعكس التفكير الاستراتيجي المتكامل لتكوين القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل. وكذلك لا يقتصر على أرباح الوحدة الاقتصادية أو نتائج عملياتها، بل هو نتيجة تفاعلات مع عوامل أخرى تؤثر في توليد القيمة، مثل أصحاب المصلحة والمجتمع بشكل عام، وهو ما يتضح في رسائل الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المتكاملة. والذي يتعلق بالأهداف الاجتماعية التي تؤثر على تقييم الوحدة الاقتصادية، عن أنشطة القيمة التي تولدها الوحدة الاقتصادية لنفسها أو للآخرين، مثل الزيادة أو النقصان أو التحولات في رأس المال، أو إدراك مجلس الإدارة للأثار الاجتماعية أو البيئية السلبية نتيجة لعمليات الوحدة الاقتصادية. (Hoque. 2017:243).

المبحث الثالث

الجانب العملي

1- التعريف بطبيعة الوحدة الاقتصادية: تعود بدايات تأسيس شركة بغداد للمشروبات الغازية الى ستينيات العقد الماضي اذ كانت احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن وقد صدرت بها اجازة تأسيس من المديرية العامة للتنمية الصناعية برقم (٤٧٤) في (1991/12/21) وتحولت الشركة الى القطاع المختلط في سنة 1989 وفقا لقانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته وقد صدرت شهادة التأسيس بموجب قرار دائرة مسجل الشركات في وزارة التجارة المرقم (م م/ ٣٣١٥) في (1989/3/23) تأسست شركة بغداد للمشروبات الغازية براس مال قدرة 70000 000 دينار عراقي وحصول الشركة على امتياز حصري بعد توقيع عقد مع شركة بيبسيكو العالمية جعلها المنتج والموزع الوحيد في العراق وفي عام (1991) انقطعت العلاقة وتم انتهاء العقد بسبب العقوبات الأمريكية وفرض الحصار على العراق وفي عام (2004) عادت الشركة بعقد اتفاق منح امتياز من شركة بيبسيكو العالمية مرة اخرى وفي (2004/6/15) تم ادراج شركة بغداد في سوق العراق للأوراق المالية براس مال قدره (10) مليار دينار عراقي وقد تم تعديله في (2010/1/31) الى (133333333333) دينار عراقي وبلغ حاليا راس مال الشركة حوالي(177333333333) دينار عراقي. وقد احتلت الشركة المرتبة الأولى بالنسبة للقطاع الصناعي من ناحي راس المال وعدد الاسهم المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية وهي في الترتيب الثالث لعموم الشركات الموجودة والداخلية في التداول. وحتى لا يتأخر نشر هذه التقارير والبيانات المالية ارتأى الباحث الحصول على المعلومات من قسم الحسابات وقسم التخطيط والإدارة للحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالتكاليف الاجتماعية والبيئية التي تنشرها هذه الاقسام حيث تساعد المعلومات المتكاملة في التنبؤ بايرادات الشركة وهوامش الربح من خلال تسليط الضوء على الظروف الاقتصادية المختلفة في مختلف خطوط الإنتاج والأنشطة التجارية وتشمل هذه المؤشرات مجموعة من المؤشرات المالية التي توفر مستوى من المعلومات لصالح الملاك والمساهمين. ولاستكمال المعايير المالية يجب توفير البيانات التالية والتي تخص المحور المالي والاقتصادي وتم تلخيصها في الجدول (7) المبلغ بالمليار

جدول (7) بيانات المحور المالي والاقتصادي

السنوات				التفاصيل
2022	2021	2020	2019	
679,082	531,822	414,991	010,366	المبيعات
678,630	530,692	415,005	367,746	صافي المبيعات
54,191	53,351	61,158	779,50	صافي الربح
61,060	60,114	68,910	216,57	مجمل الربح
30,194	26,625	30,391	25,427	الاندثار آت والإطفاء آت

1,140	2,164	2,164	5,884	اجمالي تكاليف الصيانة
93,308	85,115	58,226	949,53	المخزون
195,542	230,314	241,450	164,407	الموجودات المتداولة
56,192	51,921	44,113	30,914	المطلوبات المتداولة
282,323	253,399	160,888	155,882	الموجودات الثابتة
63,061	58,684	51,865	350,37	اجمالي المطلوبات
559,513	558,774	479,090	529,403	اجمالي الموجودات
496,451	500,090	427,224	178,366	اجمالي حقوق الملكية

المصدر / اعداد الباحث والاعتماد على التقارير المالية للشركة

حيث يسمح ذلك للمستخدمين تتبع النتائج ومراقبتها، والتنبؤ بالأسعار والعوائد، وتقييم الأداء السابق والتوقعات المستقبلية . لأن التقارير المالية الموحدة توفر، معلومات عامة عن أداء الشركة، مما يساعد المستخدمين على فهم آفاقها المستقبلية ومقارنة أدائها التشغيلي مع الشركات المماثلة من خلال المؤشرات والمقاييس . حيث تُظهر حقيقة أن المبيعات في عام 2022 أعلى بكثير مما كانت عليه في عام 2019 . مما يجعل أن هناك طلباً على إنتاج الشركة، مما جعل صافي أرباح الشركة في عام 2020 هو الأعلى من السنة السابقة واللاحقة للشركة.

في المقابل، في قياس المخزون، فإن الشركة تزيد من مخزونها، مما يدل على عدم كفاءة إدارة المخزون في الشركة، والتي تقوم بتخزين الأموال عن طريق الاحتفاظ بالمخزون. كما يظهر أيضاً أن الشركة قامت بشراء موجودات ثابتة في عامي 2021، 2022 . وفي الوقت نفسه، زاد عدد المدينون في العامين المذكورين أعلاه مقارنة بعامي 2019، 2020 .

في حين يتعلق المحور الاجتماعي بالممارسات التي تقوم بها الشركات لإظهار اهتمامها بالعمال والمجتمع، مثل تحقيق الرفاهية الاجتماعية، واحترام حقوق الإنسان، والمساهمة في المجتمع، وحماية المستهلك، وكذلك مدى مساهمتها في الضمان الاجتماعي للعمال، وتقديم الإعانات وتطوير مهارات العمال، ولغرض انجاز هذه المقاييس لابد من توفير البيانات التالية والتي يلخصها الجدول (8) علماً ان الجدول مقرب لا قرب الف

جدول (8) بيانات المحور الاجتماعي

السنوات				التفاصيل
2022	2021	2020	2019	
128,054 ك	106,038 ك	89,167 ك	80,150 ك	الإنتاج الفعلي

9,855	0	96,352	97,367	مصاريف التدريب والتطوير
137,337	164,276	302,851	127,337	مصاريف خدمات الأبحاث والاستشارات
1725 عامل	1669 عامل	1299 عامل	1329 عامل	عدد العاملين الكلي لكل سنة
1,324,011	1,216,471	1,091,143	1,498,989	مصاريف الضمان الاجتماعي
619,351,004	474,685,996	348,254,175	308,772,901	اجمالي المصاريف
التكاليف الاجتماعية في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي				
967	15,025	17,502	14,464	الضيافة
81,916	51,254	36,873	55,865	اشتراكات وانتمانات
269,821	77,309	897,944	550	تعويضات وغرامات
0	1,500	0	6,510	مكافآت لغير العاملين عن خدمات
352,704	145,088	952,319	77,389	المجموع
التكاليف الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين				
9,475,120	8,749,236	8,357,689	7,371,703	الاجور النقدية للعمال
640,106	576,786	40,885	0	مخصصات الشهادة
1,363,570	1,476,983	1,184,432	119,849	مخصصات عائلية عمال
2,550,728	2,415,777	2,607,227	499,222	مخصصات مهنية وفنية
5,347,156	4,677,635	5,243,851	2,270,575	اجور عمال إضافية
2,629,900	2,471,210	21,170	1,877,251	مخصصات تعويضات
818,343	1,312,313	1,120,549	89,662	مكافآت تشجيعية عمال
1,346,373	1,188,454	984,962	4,266,225	مخصصات اخرى عمال
1,324,011	1,216,471	1,091,143	1,498,989	المساهمة في الضمان الاجتماعي

43,890	33,325	0	35,770	التأمين على العمال
25,539,197	24,118,190	20,651,908	17,095,517	المجموع

المصدر اعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة

ووفقاً للجدول (8) من المحور الاجتماعي، فإن الشركة تساهم في عدد من النفقات الاجتماعية التي لا تحسن من الرفاهية الاجتماعية للعاملين مثل مدفوعات الحوافز في قطاع الرعاية الاجتماعية والرحلات إلى الخارج والمساهمات في الضمان الاجتماعي والتي تمول جزئياً من حساب الرعاية الاجتماعية ، كما أن الشركة غير مبالية بتعزيز تدريب وتطوير العاملين في هذا الصدد، كذلك لم تسهم الشركة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي0

وفي المحور البيئي، تقوم الشركة بتطوير الممارسات ذات المصلحة البيئية، مثل مساهمة الشركة في تجميل المناطق، وصيانة وسائل النقل، واستهلاك الطاقة، واستهلاك المياه ، ونسبة النفايات والمخلفات . وإعادة تدوير ومعالجة المياه الصناعية الثقيلة والنفايات الصناعية، ومن أجل تلبية هذه المعايير من الضروري توفير البيانات التالية والتي تم تلخيصها في الجدول (9)

جدول (9) بيانات المحور البيئي

السنوات				التفاصيل
2022	2021	2020	2019	
المواد الأولية المباشرة				
195,523,951	142,224,588	131,452,843	145,351,377	الخامات والمواد الأولية الرئيسية
1,369,714	1,575,691	674,082	645,210	الخامات والمواد الأولية المساعدة
196,893,665	143,800,279	132,126,925	145,996,587	المجموع
المواد الغير مباشرة				
4,101,066	7,568,981	6,239,067	4,222,301	مواد نفطية
6,729,944	4,689,279	3,818,756	2,945,720	غاز
498,045	548,501	297,676	625,780	زيوت وشحوم
8,967,235	5,843,416	2,229,961	5,925,680	الادوات الاحتياطية

20,296,290	18,650,177	12,585,460	13,719,481	المجموع
مواد التعبئة والتغليف				
694,408	1,133,522	0	19,512	مواد التعبئة المتداولة
217,884,363	163,583,978	144,712,385	159,734,580	اجمالي كلفة المواد الاولية
234 كغم	825 كغم	1,224 كغم	2,327 كغم	المخلفات
Kwh77,581,582	Kwh21,175,706	Kwh4,986,576	Kwh7,243,118	الكهرباء
3 م 4,818,000	3 م 3,504,000	3 م 2,628,000	3 م 2,890,800	المياه
345,793	184,483	352,451	144,333	صيانة انشاءات وحدائق
467,177	577,512	891,714	305,335	صيانة وسائل نقل وانتقالات

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة (المبلغ مقرب لأقرب الف ما عدا الكهرباء والمياه)

ويبين الجدول (9) من المحور البيئي أن الشركة تكبدت عدداً من التكاليف البيئية التي لا ترتقي الى الاداء الافضل في حماية البيئة الداخلية ، ومنها زيادة تكاليف المواد الاولية ، وعدم ترشيد الطاقة الكهربائية، وهدر المياه، وتخلف وسائل النقل، وتخلف الحدائق والمناطق المشجرة الصديقة للبيئة، وعدم تركيب محطات معالجة المياه الثقيلة داخل الشركة.

أن كل هذه المعرفة حول عمليات الشركة وأنشطتها ستكون بمثابة مقدمة لتحديد أهم المؤشرات لقياس وتقويم الأداء المستدام، من خلال الحسابات الختامية للشركة والجدول الملحق بها والايضاحات والملاحظات عليها فضلاً عن تقرير الادارة وتقارير ديوان الرقابة المالية وتقارير سوق العراق للأوراق المالية التي شكلت بمضمونها محتوى التقارير المتكاملة المستدامة والتي من خلالها تم توفير المعلومات لاحتساب مؤشرات الاداء المستدام وانعكاس ذلك على القيمة السوقية للسهم لتلك الشركة

2- تحديد مقاييس اداء الشركة عينة البحث طبقاً للمحاور: -تشمل عملية تقويم الاداء على اربعة محاور وكل محور يتضمن مجموعة من المؤشرات تعد الاساس في عملية تقويم الاداء. اما بالنسبة لعملية تقويم الاداء المستدام للشركة الصناعية. فأن الباحثين سيقترحون مجموعة من المؤشرات استطاعوا الحصول على بيانات ومعلومات ستضاف بشأنها الى المؤشرات التي سوف يتم استعمالها لتقويم أداء الشركة عينة الدراسة وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول (10) المؤشرات وطريقة احتساب كل مؤشر ضمن محاور قياس وتقويم الاداء المستدام

المحور	المؤشر	طريقة الاحتساب
المالي	نمو المبيعات	$\frac{\text{مبيعات السنة الحالية} - \text{مبيعات السنة السابقة}}{\text{مبيعات السنة السابقة}} \times 100$
	نمو الربح الاجمالي	$\frac{\text{الربح الاجمالي للسنة الحالية} - \text{الربح الاجمالي للسنة السابقة}}{\text{الربح الاجمالي للسنة السابقة}} \times 100$
	هامش الربح	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{المبيعات}} \times 100$
	العائد على الاستثمار	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الموجودات}} \times 100$
	العائد على حقوق الملكية	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}} \times 100$
	العائد على الموجودات	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{متوسط القيمة الدفترية للموجودات}} \times 100$
	نسبة التداول	$\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}} \times 100$
	نسبة السيولة	$\frac{\text{الموجودات المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{المطلوبات المتداولة}} \times 100$
	نسبة الديون	$\frac{\text{اجمالي ا المطلوبات}}{\text{اجمالي الموجودات}} \times 100$
	نسبة الديون الى حقوق الملكية	$\frac{\text{اجمالي ا المطلوبات}}{\text{اجمالي حقوق الملكية}} \times 100$
	معدل دوران المدينون	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط المدينون}}$
	معدل دوران المخزون	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}}$
	معدل دوران راس المال العامل	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط راس المال العامل}}$
	معدل دوران مجموع الموجودات	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الموجودات}}$
	الحصة السوقية (عدد الزبائن)	$\frac{\text{عدد الزبائن الشركة عينة البحث}}{\text{العدد الاجمالي للشركة عينة البحث}} \times 100$
	الحصة السوقية (المبيعات)	$\frac{\text{مبيعات السنة الحالية} - \text{مبيعات السنة السابقة}}{\text{مبيعات السنة السابقة}} \times 100$

الاقتصادي	معدل النمو في عدد بالزبائن	[عدد الزبائن السنة الحالية – عدد الزبائن السنة السابقة] / عدد الزبائن السنة السابقة $\times 100$
	متوسط الإيراد لكل زبون	[مبيعات الشركة / عدد الزبائن الشركة]
	الاستغلال الافضل للطاقة	[الانتاج الفعلي / الانتاج المخطط]
	معدل الانتاج اليومي	[الانتاج السنوي / عدد ايام السنة]
	معدل خدمات الصيانة	(تكاليف الصيانة الكلي / الانتاج الفعلي السنوي)
	انتاجية العاملين	[صافي الدخل / عدد العاملين لكل سنة] ¹
	تدريب وتأهيل العاملين	[مصاريف السنة الحالية – مصاريف السنة السابقة] / مصاريف السنة السابقة $\times 100$
	خدمات الابحاث والاستشارات	[مصاريف السنة الحالية – مصاريف السنة السابقة] / مصاريف السنة السابقة $\times 100$
	السفر والإيفاد	[مصاريف السنة الحالية – مصاريف السنة السابقة] / مصاريف السنة السابقة $\times 100$
الاجتماعي	معدل توفير فرص عمل جديدة	[عدد العاملين الجدد / عدد العاملين لكل سنة]
	المساهمة في تطوير مهارات العاملين	تكاليف المساهمة في مصاريف التدريب والتطوير / اجمالي الرواتب والاجور المدفوعة للعاملين
	المساهمة في توفير وسائل المواصلات	[مصاريف نقل العاملين / عدد العاملين لكل سنة]
	المساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين	[مصاريف الضمان الاجتماعي للعاملين / اجمالي المصاريف]
	المساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين	[التكاليف الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين / عدد العاملين لكل سنة]
	المساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي	[التكاليف الاجتماعية في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي / اجمالي المصاريف]
	كفاءة استخدام الخامات والمواد	[اجمالي كلفة المواد الاولية / كمية الانتاج الفعلي السنوي]

الأولية	البيئي
مساهمة الشركة في تجميل المنطقة	[مصاريف صيانة الحدائق للسنة الحالية – مصاريف صيانة الحدائق السنة السابقة] / مصاريف صيانة الحدائق السنة السابقة 100 X
معدل نمو صيانة وسائط نقل وانتقال	[مصاريف صيانة وسائط نقل وانتقال السنة الحالية – مصاريف صيانة وسائط نقل وانتقال السنة السابقة] / مصاريف صيانة وسائط نقل وانتقال السنة السابقة
كفاءة استهلاك الطاقة [Kwh / ك]	[كمية الطاقة المستهلكة / كمية الانتاج السنوي]
كفاءة استهلاك المياه [م ³ / ك]	[كمية المياه المستهلكة / كمية الانتاج السنوي]
نسبة النفايات والمخلفات كغم / ك	[كمية النفايات والمخلفات / كمية الانتاج السنوي]

المصدر / اعداد الباحث

3- قياس وتقويم الاداء المستدام للشركة عينة الدراسة:- تحقيقاً لهذه الغاية تكشف الشركة عن الجوانب المالية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية ، وبالتالي توفير المعلومات المالية غير المالية التي يطلبها أصحاب المصلحة وكما موضح في جدول (11) حيث يوضح الافصاح عن الاداء المستدام وفق مؤشرات ومقاييس تقويم الاداء في (شركة بغداد للمشروبات الغازية – شركة مساهمة خاصة) عينة البحث

جدول (11) مؤشرات قياس وتقويم الاداء المستدام

التفاصيل				السنوات
				2022
				2021
				2020
				2019
المحور المالي				
نمو المبيعات	9.70 %	13.38 %	28.15 %	27.69 %
نمو الربح الاجمالي	16.74 %	16.97 %	14.63 %	1.53 %
هامش الربح	13.87 %	14.74 %	10.03 %	7.98 %
العائد على الاستثمار	12.58 %	12.77 %	9.55 %	9.69 %
العائد على حقوق الملكية	13.87 %	14.32 %	10.67 %	10.92 %
العائد على الموجودات	31.70 %	30.78 %	22.62 %	25.45 %
نسبة التداول	5.30	5.5	4.44	3.5
نسبة السيولة	3.3	4.2	2.8	1.8

0.11	0.11	0.11	0.09	نسبة الديون
0.13	0.12	0.12	0.10	نسبة الديون الى حقوق الملكية
35.79 مرة	63.71 مرة	50.75 مرة	33.50 مرة	معدل دوران المدينون
7.61 مرة	7.40 مرة	7.40 مرة	6.43 مرة	معدل دوران المخزون
4.27 مرة	2.82 مرة	2.50 مرة	3.04 مرة	معدل دوران راس المال العامل
1.21 مرة	0.95 مرة	0.87 مرة	0.90 مرة	معدل دوران مجموع الموجودات
المحور الاقتصادي				
30.85%	24.18 %	20.42 %	16.24%	الحصة السوقية (عدد الزبائن)
27.69 %	28.15 %	13.38 %	9.70 %	الحصة السوقية (المبيعات)
32.45%	18.40%	25.75%	34 %	معدل النمو في عدد بالزبائن
1334 د / ز	1333 د / ز	1232 د / ز	1365 د / ز	متوسط الإيراد لكل زبون
				الاستغلال الافضل للطاقة
1.09	1.07	0.98	0.90	الفعلي / المخطط
0.87	0.92	1.12	1.04	الفعلي / المتاح
0.65	0.71	0.87	0.90	الفعلي / التصميمي
512 د / ك	424 د / ك	357 د / ك	321 د / ك	معدل الانتاج اليومي
8.91 د / ك	20.42 د / ك	24.28 د / ك	73.42 د / ك	نسبة خدمات الصيانة
31.42 د/ع	31.96 د/ع	47.08 د/ع	38.21 د/ع	انتاجية العاملين
0%	0%	23.71%	125.58%	تدريب وتأهيل العاملين
142.36%	16.46 - %	465.5 %	262.5 %	خدمات الابحاث والاستشارات
1.57%	40.11 %	43.40 - %	1.27 %	السفر والإيفاد
المحور الاجتماعي				
0.032	0.222	0	0.097	معدل توفير فرص عمل جديدة

المساهمة في تطوير مهارات العاملين	0.005 د/ع	0.005 د/ع	0 د/ع	0.0004 د/ع
المساهمة في توفير وسائط المواصلات	365 د/ع	68 د/ع	16 د/ع	12.5 د/ع
المساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين	0.005 د/ع	0.003 د/ع	0.003 د/ع	0.002 د/ع
المساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين	863,12 د/ع	15,893 د/ع	14,493 د/ع	14,805 د/ع
المساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي	2.5 د/ع	0.003 د/ع	3.06 د/ع	5.7 د/ع
المحور البيئي				
كفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية	1792 د/ك	1623 د/ك	1543 د/ك	1701 د/ك
مساهمة الشركة في تجميل المنطقة	60-%	144-%	48-%	88-%
معدل نمو صيانة وسائط نقل وانتقال	59-%	192-%	35-%	19-%
كفاءة استهلاك الطاقة [Kwh /ك]	90	60	199.5	605.5
كفاءة استهلاك المياه [م ³ / ك]	36	25.5	33	37.5
نسبة النفايات والمخلفات كغم /ك	0.3-%	0.9-%	1.2-%	1.8-%

المصدر / اعداد الباحث

يتبين لنا من الجدول اعلاه مال يلي :-

أ- المحور المالي للشركة حيث تبينه المؤشرات التالية:-

1- حققت الشركة تحسناً واضحاً في نمو المبيعات، حيث بلغت نسبته 27.69 % في السنة المالية 2022.

2- وانخفض هامش الربح في عام 2022 الى 1.53 % بسبب تكاليف المصاريف الإدارية والضرائب والتكاليف الأخرى للشركة مقارنةً بعام 2020، عندما كان معدل هامش الربح 14.74 %

- 3- انخفض العائد على الاستثمار في عام 2022 الى 9.69 % بسبب انخفاض صافي الربح وزيادة في الموجودات ، حيث بلغ 12.77 % مقارنة بعام 2020 . وقد أدى ذلك إلى ابتعادهم عن التخطيط الاستراتيجي لإدارة الموجودات.
- 4- انخفض العائد على حقوق الملكية في عام 2022 الى 10.92 % بسبب انخفاض صافي الربح مقارنة بعام 2020، حيث بلغ 14.32 % بعد أن حقق زيادة في صافي الربح.
- 5- انخفض العائد على الموجودات في عام 2022 إلى 25.45 % مقارنة بعام 2020، حيث كان 30.78 % . ويرجع ذلك إلى تحسن في صافي الربح وزيادة في إجمالي الموجودات، مما يشير إلى أن الشركة قادرة على الاستفادة من موجوداتها لتحقيق الربحية.
- 6- حققت الشركة نسبة تداول جيدة بلغت 5.30 في عام 2019 و 5.50 % في عام 2020 ، مما يشير إلى قدرتها على سداد ديونها قصيرة الأجل. ومع ذلك، تتخفف هذه النسبة بنسبة 4.44 في عام 2022 و 3.5 في عام 2021، وهي نسبة منخفضة تشير إلى نقص الفائض النقدي للشركة.
- 7- كانت نسبة السيولة في الشركة منخفضة عند 3.3 في عام 2019 و 1.8، 2.8 في عامي 2021، 2022 على التوالي ، وذلك بسبب وجود غالبية أموال الشركة في المخزون، ثم ارتفعت إلى 4.2% في عام 2020، مما يشير إلى وجود تقلبات في نسبة السيولة.
- 8- كانت نسبة الديون في عام 2019 منخفضة، حيث بلغت 0.9 ، وهي نسبة جيدة مقارنة بالسنوات الأخرى ويرجع ذلك إلى أن أسعار الفائدة المنخفضة تكون أكثر حماية من الخسائر إذا احتاج المقرضون إلى السيولة.
- 9- وتمثل نسبة الديون إلى حقوق الملكية قدرة الشركة على الاعتماد على أموال المساهمين لسداد التزاماتها المتداولة، حيث كانت النسبة الأقل وتصل إلى 0.10 في عام 2019 مقارنة بالسنوات الأخرى؛ حيث تعكس النسبة الأقل قدرة الشركة على الاقتراض، بينما تعني النسبة الأعلى أن الشركة لن تكون قادرة على سداد ديونها و تؤدي إلى زيادة المخاطر على المقرض0
- 10- حققت الشركة تحسناً ملحوظاً في معدل دوران المدينون إلى 33.50 مرة في عام 2019، مقارنة بـ 35.79 مرة في عام 2022، وذلك بسبب زيادة صافي المبيعات بقيمة 678، 630 مليار دينار.
- 11- بلغ معدل دوران المخزون 6.43 مرة الذي حققته الشركة عينة البحث في عام 2019 ، مقارنة بالسنوات اللاحقة التي زاد فيها معدل دوران المخزون، وذلك بسبب عدم الكفاءة في إدارة المخزون والزيادات غير المبررة في المخزون التي ربما أدت إلى تراكم المخزون أو وجود بضائع تالفة أو سلع لا قيمة سوقية لها.
- 12- بلغ معدل دوران الموجودات 1.21 مرة في عام 2022، بالمقارنة مع السنوات السابقة ، عندما كان معدل دوران الموجودات منخفضاً، يشير ارتفاع معدل دوران الأصول إلى أن كفاءة المبيعات عالية أو أن بعض المبيعات يتم شراؤها بدلاً من إنتاجها.

ب- المحور الاقتصادي للشركة حيث تبينه المؤشرات الآتية:-

- 1- حققت الشركة تحسن ملحوظ في اكتساب الزبائن في عام 2022 مقارنة بالأعوام السابقة حيث وصل عدد الزبائن الى 509 زبون وبمعدل نمو في عدد الزبائن بمقدار 30.85 % موزعين حسب الاجهزة الموزعة عليهم من قبل الشركة والتي تمثل صاحبة الزيادة الملموسة في الحصة السوقية للشركة والبالغة 27.69% من حيث عدد الزبائن ومن حيث اجمالي المبيعات وبمتوسط ايراد ليصل الى 334,1 دينار/ زبون.
- 2- حققت الشركة تحسناً ملحوظاً في صافي الأرباح خلال فترة الدراسة بسبب نمو مبيعاتها وزيادة حصتها السوقية وتفوقها في عرض المنتجات. وقد ساعد ذلك الشركة في الحفاظ على ميزتها التنافسية وتعزيزها.
- 3- وقد حصلت الشركة على قنوات بيع لمنتجاتها من خلال مجمعات البيع حتى نشرت 35 مجمع بيع في جميع محافظات العراق. إلا أنه في بعض المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية لا يوجد سوى مجمع بيع واحد ، وتشعر الشركة بالقلق من أن هذا المجمع يتعرض لضغوطات دون تلبية الطلب على منتجاتها.
- 4- ومن أجل الحفاظ على مكانتها الرائدة في السوق المحلي، تقوم الشركة بإنتاج منتجات جديدة ومربحة مثل ميراندا وسفن - Up، بالإضافة إلى إنتاج عبوات عائلية في زجاجات بلاستيكية.
- 5- قيام الشركة بالتحكم في نوعية الخردة (الأصداف والزجاجات) المرتجعة من الأسواق في المجمعات التسويقية ويتم رفض المواد التالفة واحتجازها بغرض التخلص منها.
- 6- حققت الشركة عينة البحث تحسناً ملحوظاً وواضحاً في نسبة أداء الإنتاج الفعلي إلى المخطط، حيث بلغت النسبة 0.90% في عام 2019 حيث استمر العمل في تحسن وتقدم ملحوظ في عامي 2021، 2022 على التوالي فقد بلغت نسبة الإنتاج الفعلي إلى المخطط 1.07، 1.09 بينما بلغت نسبة الإنتاج الفعلي إلى التصميمي 0.65، 0.71 على التوالي مما يدل على وجود طاقة مستغلة من قبل الشركة0
- 7- تحسن الإنتاج اليومي بشكل واضح واستمر في التحسن ليصل إلى 424,512 ألف د/ك في عامي 2021، 2022 على التوالي، وذلك بسبب التحسن الواضح في الطلب على المبيعات.
- 8- في عامي 2022، 2021 ، بلغ معدل خدمة الصيانة 20.42، 8.91 على التوالي . بعد ان كانت مرتفعة في عامي 2020، 2019 وهذا يشير إلى أن الشركة قامت بصيانة جميع المكائن القديمة وتركيب مكائن جديدة الى الخطوط الانتاجية مما يؤدي على قدرة الشركة في إجراء التحسينات المختلفة واستغلال الطاقة بشكل أفضل 0
- 9- الزيادة الملحوظة في نشاط الشركة والخبرة والكفاءة التي اكتسبها الأفراد العاملون في الشركة، مما أدى إلى زيادة كبيرة في إنتاجية الفرد سواء على مستوى الإنتاج أو على مستوى الشركة.
- 10- عدم وجود إدارة خاصة بالتدريب داخل الشركة للإشراف على تنظيم الدورات التدريبية في مختلف المواضيع، بحيث تعقد الدورات التدريبية خارج الشركة.
- 11- الاهتمام بالبحوث والدراسات التي أجريت في الشركة واستخدامها بما يتماشى مع احتياجات الشركة.
- 12- قلة الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الإدارة العليا للشركة والمعوقات التشغيلية التي تحول دون إيجاد الحلول المناسبة لها.

ت- المحور الاجتماعي للشركة حيث تبينه المؤشرات الآتية:-

- 1- عدم اهتمام الشركة بتحسين مؤهلات موظفيها بإرسالهم إلى دورات تنمية المهارات إلا عند الضرورة، ويدل على ذلك انخفاض تكاليف التدريب والتأهيل وهو مؤشر سلبي على الشركة 0
- 2- انخفاض معدل توفير فرص العمل في عام 2022 بمعدل 0.032 ، حيث لم توفر الزيادة في الإنتاج على عمالة جديدة للشركة وهو مؤشر سلبي على الشركة
- 3- انخفضت مساهمة الشركة في توفير وسائل النقل من الشركة إلى مكان الإقامة والعكس خلال فترة عينة الدراسة وكانت الشركة غير مبالية في هذا الصدد وهو مؤشر سلبي على الشركة 0
- 4- انخفاض معدل المساهمة في الضمان الاجتماعي في عام 2022 مقارنة بالسنوات السابقة، حيث بلغ 0.002 دينار لكل دينار من إجمالي المصاريف وهو مؤشر سلبي على الشركة.
- 5- انخفضت مساهمة الشركة في مجال الرعاية الاجتماعي حيث كانت تصل إلى 14، 493 مليون د/ع سنوياً 14، 805 مليون د/ع سنوياً على التوالي د/ع في عامي 2021، 2022 على التوالي وبمعدل تغير قدرة 312 مليون مقارنة بعام 2020 وهو مؤشر سلبي على الشركة 0
- 6- ارتفعت مساهمة الشركة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي في عام 2022 بمعدل يصل إلى 5.7 د/ع مقارنة في عام 2021 الذي وصل معدلها إلى 3.06 د/ع وبمعدل تغير قدرة 2.64 د/ع وهذا يعتبر مؤشر إيجابي للشركة 0

ت- المحور البيئي للشركة حيث تبينه المؤشرات الآتية:-

- 1- ارتفاع كفاءة استخدام المواد الأولية في عام 2022 على الرغم من الزيادة في الإنتاج ، حيث بلغت كفاءة استخدام المواد أفضل من عام 2021 وبمعدل يصل إلى 1، 701 د/ك ومعدل تغير وصل إلى 158 د/ك وهذا مؤشر إيجابي للشركة 0
- 2- انخفاض مساهمة الشركة في تجميل المنطقة كجزء من جماليات الشركة وحماية البيئة ، مثل المتنزهات والحدائق، لتكون صديقة للبيئة يعد هذا مؤشراً سلبياً للشركة.
- 3- انخفاض معدل نمو صيانة وسائل النقل وانتقال في عام 2022 بنسبة (-19) % ، ويعد هذا الانخفاض مؤشراً سلبياً للشركة.
- 4- تصل الزيادة في كفاءة استهلاك الطاقة في عام 2022 إلى 606 KWh في المتوسط لتلك السنة. وهذا مؤشر سلبي بالنسبة للشركة، حيث يظهر أن الشركة غير مهتمة بهذه الزيادة في ترشيد استهلاك الطاقة.
- 5- تبلغ الزيادة في كفاءة استخدام المياه في عام 2022 إلى 37.5 م³ في المتوسط لتلك السنة. وهذا مؤشر سلبي للشركة ويظهر أن الشركة غير مبالية بهذه الزيادة في هدر المياه.
- 6- بلغت الزيادة في نسبة النفايات والمخلفات في عام 2022 نسبة 1.8 %، وهي أعلى من النسبة في عام 2021، حيث بلغت نسبة التغير 0.6 % . وهذا مؤشر سلبي بالنسبة للشركة ويظهر أن الشركة غير مبالية بهذه الزيادة 0
- 7- لا يوجد لدى الشركة محطة لإعادة تدوير المياه الصناعية الثقيلة ، حيث تتم عملية معالجة المياه الصناعية الثقيلة وترشيحها بواسطة صهاريج تنقل المياه الثقيلة ومعالجتها في محطة الرستمية خارج الشركة.
- 4-- دور التقارير المتكاملة المستدامة من خلال الاداء المستدام على القيمة السوقية للسهم

الاحصاءات الوصفية

يركز هذا المحور على دراسة دور التقارير المتكاملة المستدامة على القيمة السوقية للسهم من خلال المحور (المالي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي) ومدى قبول او رفض الفرضيات الخاصة لكل محور من خلال الاحصاء الوصفي لجميع المتغيرات خلال فترة الدراسة من عام (2019) الى عام (2022)، حيث خصص الجدول رقم (12) ادناه لعرض المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والحدود العليا والدنيا لمتغيرات الدراسة، وكما في الجدول الاتي:

جدول (12) الاحصاء الوصفي لجميع متغيرات الدراسة

Std. Dev.	Minimum	Maximum	Median	Mean	Variable
0.322	3.440	4.225	3.835	3.834	Y
0.018	0.096	0.128	0.111	0.111	X1
0.019	0.107	0.143	0.124	0.124	X2
0.043	0.226	0.317	0.281	0.276	X3
0.096	0.097	0.282	0.205	0.197	X4
0.071	0.184	0.340	0.291	0.277	X5
1.903	0.165	4.655	1.808	2.109	X6
0.001	0.002	0.005	0.003	0.003	X7
1253.3	12863.0	15893.0	14649.0	14513.5	X8
2.337	0.003	5.700	2.780	2.816	X9
106.6	1543.0	1792.0	1662.0	1664.8	X10
0.428	0.480	1.440	0.740	0.850	X11
0.006	0.003	0.018	0.011	0.011	X12

القيمة السوقية (Y):

قد أتضح ان أقل قيمة للقيمة السوقية بلغت (3.440)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (4.225)، وبوسط حسابي قدرة (3.834) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.322).

العائد على الاستثمار (X1):

قد تبين ان أقل قيمة للعائد على الاستثمار بلغت (0.096)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (0.128)، وبوسط حسابي قدرة (0.111) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.018).

العائد على حقوق الملكية (X2):

قد تبين ان أقل قيمة للعائد على حقوق الملكية بلغت (0.107)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (0.143)، وبوسط حسابي قدرة (0.124) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.019).

العائد على الموجودات (X3):

قد أتضح ان أقل قيمة للعائد على الموجودات بلغت (0.226)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (0.317)، وبوسط حسابي قدرة (0.276) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.043).

الحصة السوقية (X4):

قد تبين ان أقل قيمة للحصة السوقية بلغت (0.097)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (0.282)، وبوسط حسابي قدرة (0.197) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.096).

معدل النمو في عدد بالزبائن (X5):

قد أتضح ان أقل قيمة لمعدل النمو في عدد بالزبائن بلغت (0.184)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (0.340)، وبوسط حسابي قدرة (0.277) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.071).

خدمات الأبحاث والاستشارات (X6):

قد تبين ان أقل قيمة لخدمات الأبحاث والاستشارات بلغت (0.165)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (4.655)، وبوسط حسابي قدرة (2.109) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (1.903).

المساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين (X7):

قد أتضح ان أقل قيمة للمساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين بلغت (0.002)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (0.005)، وبوسط حسابي قدرة (0.003) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.001).

المساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين (X8):

قد أتضح ان أقل قيمة للمساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين بلغت (12863)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (15893)، وبوسط حسابي قدرة (14513.5) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (1253.3).

المساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي (X9):

قد تبين ان أقل قيمة للمساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي بلغت (0.003)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (5.700)، وبوسط حسابي قدرة (2.816) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (2.337).

كفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية (X10):

قد تبين ان أقل قيمة لكفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية بلغت (1543)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (1792)، وبوسط حسابي قدرة (1664.8) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (106.6).

مساهمة الشركة في تجميل المنطقة (X11):

قد أتضح ان أقل قيمة لمساهمة الشركة في تجميل المنطقة بلغت (0.480)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (1.440)، وبوسط حسابي قدرة (0.850) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.428).

نسبة النفائات والمخلفات (X12):

قد تبين ان أقل قيمة لنسبة النفائات والمخلفات بلغت (0.003)، في حين أن أعلى قيمة بلغت (0.018)، وبوسط حسابي قدرة (0.011) وبانحراف معياري بلغ مقدارة (0.006).

5- اختبار فرضيات الدراسة

تمثلت عينة الدراسة على شركة بغداد للمشروبات الغازية خلال الفترة من (2019 الى 2022) حيث تم جمع البيانات من القوائم المالية المنشورة في موقع سوق العراق للأوراق المالية، سيعرض هذا المبحث من الدراسة، استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

اختبار الفرضيات

أ-النموذج الاول: النموذج المتعلق باختبار الفرضية الرئيسية الأولى وفرعياتها

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وفرعياتها

الفرضية الرئيسية الاولى: هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي) في القيمة السوقية للسهم، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

- 1- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على الاستثمار) في القيمة السوقية للسهم.
- 2- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية) في القيمة السوقية للسهم.

3- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على الموجودات) في القيمة السوقية للسهم.

جدول رقم (13) اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وفرعاتها

VIF	Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
-	0.000	12.997	0.817	10.614	C
1.015	0.006	2.748	2.269	6.237	X1
1.014	0.046	2.004	0.528	1.058	X2
1.002	0.000	-5.862	0.001	-0.007	X3
0.098		Adjusted R-squared		0.133	R-squared
0.000		Prob (F-statistic)		3.797	F-statistic
0.470				Durbin-Watson stat	

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه يتبين أن النموذج معنوي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Prob) لأختبار (F-statistic) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000) وهذا يدل على أن الانموذج صالح للاختبار ونتائجه قابلة للاعتماد. ويتبين أيضاً أن قيمة دوربين واتسون (Durbin-Watson) قد بلغت (0.470) وهي أكبر من قيمة (R-squared) والتي بلغت (13%) مما يدل على عدم وجود مشكله ارتباط ذاتي وانحدار زائف في قيم السلسلة الزمنية لنموذج عينة الدراسة. كذلك يتبين أن قيمة (R-squared) بلغت (0.133) وهذا يعني أن القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع هي (13%)، أما بالنسبة لقيمة (Adjusted R-squared) فقد بلغت (0.098) وهذا يدل على أن المتغير المستقل يؤثر بالمتغير التابع بنسبة (90%) أما المتبقي (10%) يعود الى عوامل أخرى خارج النموذج.

تشير النتائج أعلاه أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) للنموذج لم تتعدى (10) درجات، حيث بلغت أعلى قيمة (1.015) وهذا يؤكد على عدم وجود مشكلة في العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات المستقلة لنموذج الدراسة.

تفسير نتيجة الفرضية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على الاستثمار) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.006)، مما يدل على أن هناك أثر معنوي المحور المالي مقاساً بالعائد على الاستثمار على القيمة السوقية. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على الاستثمار) في القيمة السوقية للسهم).

تفسير نتيجة الفرضية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.046)، مما يدل على أن هناك أثر معنوي المحور المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية على القيمة السوقية. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية) في القيمة السوقية للسهم).

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة من الفرضية الرئيسية الاولى

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على الموجودات) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000)، مما يدل على أن هناك أثر معنوي المحور المالي مقاساً بالعائد على الموجودات على القيمة السوقية. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور المالي مقاساً بالعائد على الموجودات) في القيمة السوقية للسهم).

ب-النموذج الثاني: النموذج المتعلق بأختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرعياتها

أختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرعياتها

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي) في القيمة السوقية للسهم، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

- 1- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بالحصصة السوقية) في القيمة السوقية للسهم.
- 2- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بمعدل النمو في عدد الزبائن) في القيمة السوقية للسهم.
- 3- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بخدمات الأبحاث والاستشارات) في القيمة السوقية للسهم.

جدول رقم (14) أختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرعياتها

VIF	Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
-	0.166	-1.389	3.861	-5.361	C
1.013	0.006	-2.756	0.212	-0.583	X4
1.053	0.072	1.805	0.186	0.335	X5
1.010	0.034	2.133	0.006	0.012	X6

0.876	Adjusted R-squared	0.877	R-squared
0.000	Prob (F-statistic)	611.618	F-statistic
2.080		Durbin-Watson stat	

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه يتبين أن النموذج معنوي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Prob) لأختبار (F-statistic) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000) وهذا يدل على أن الانموذج صالح للاختبار ونتائجه قابلة للاعتماد. ويتبين أيضاً أن قيمة دوربين واتسون (Durbin-Watson) قد بلغت (2.080) وهي أكبر من قيمة (R-squared) والتي بلغت (88%) مما يدل على عدم وجود مشكله ارتباط ذاتي وانحدار زائف في قيم السلسلة الزمنية لنموذج عينة الدراسة. كذلك يتبين أن قيمة (R-squared) بلغت (0.877) وهذا يعني أن القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع هي (88%)، أما بالنسبة لقيمة (Adjusted R-squared) فقد بلغت (0.876) وهذا يدل على أن المتغير المستقل يؤثر بالمتغير التابع بنسبة (88%) أما المتبقي (12%) يعود الى عوامل أخرى خارج النموذج.

تشير النتائج أعلاه أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) للنموذج لم تتعدى (10) درجات، حيث بلغت أعلى قيمة (1.053) وهذا يؤكد على عدم وجود مشكلة في العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات المستقلة لنموذج الدراسة.

تفسير نتيجة الفرضية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بالحصصة السوقية) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.006)، مما يدل على أن هناك أثر معنوي المحور الاقتصادي مقاساً بالحصصة السوقية على القيمة السوقية. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بالحصصة السوقية) في القيمة السوقية للسهم).

تفسير نتيجة الفرضية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بمعدل النمو في عدد بالزبائن) أعلى من (0.05) حيث بلغت (0.072)، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي المحور الاقتصادي مقاساً بمعدل النمو في عدد بالزبائن على القيمة السوقية. وهذا يعني رفض الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بمعدل النمو في عدد بالزبائن) في القيمة السوقية للسهم).

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بخدمات الابحاث والاستشارات) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.034)، مما يدل على أن هناك أثر معنوي المحور الاقتصادي مقاساً بخدمات الابحاث والاستشارات على القيمة السوقية. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاقتصادي مقاساً بخدمات الابحاث والاستشارات) في القيمة السوقية للسهم).

ج- النموذج الثالث: النموذج المتعلق باختبار الفرضية الرئيسية الثالثة وفرعياتها

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة وفرعياتها

الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي) في القيمة السوقية للسهم، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

1- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقاساً بالمساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين) في القيمة السوقية للسهم.

2- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقاساً بالمساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين) في القيمة السوقية للسهم.

4- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقاساً بالمساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي) في القيمة السوقية للسهم.

جدول رقم (15) اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة وفرعياتها

VIF	Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
-	0.000	159.630	0.063	10.025	C
1.629	0.058	-2.138	0.053	-0.113	X7
1.154	0.321	-1.045	0.028	-0.029	X8
1.540	0.000	6.782	0.000	0.001	X9
0.887		Adjusted R-squared		0.900	R-squared
0.000		Prob (F-statistic)		66.689	F-statistic
2.080				Durbin-Watson stat	

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه يتبين أن النموذج معنوي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Prob) لأختبار (F-statistic) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000) وهذا يدل على أن الانموذج صالح للاختبار ونتائجه قابلة للاعتماد. ويتبين أيضاً أن قيمة دوربين واتسون (Durbin-Watson) قد بلغت (2.080) وهي أكبر من قيمة (R-squared) والتي بلغت (90%) مما يدل على عدم وجود مشكله ارتباط ذاتي وانحدار زائف في قيم السلسلة الزمنية لنموذج عينة الدراسة. كذلك يتبين أن قيمة (R-squared) بلغت (0.900) وهذا يعني أن القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع هي (90%)، أما بالنسبة لقيمة (Adjusted R-squared) فقد بلغت (0.887) وهذا يدل على أن المتغير المستقل يؤثر بالمتغير التابع بنسبة (89%) أما المتبقي (11%) يعود الى عوامل أخرى خارج النموذج. تشير

النتائج اعلاه أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) للنموذج لم تتعدى (10) درجات، حيث بلغت أعلى قيمة (1.629) وهذا يؤكد على عدم وجود مشكلة في العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات المستقلة لنموذج الدراسة.

تفسير نتيجة الفرضية الأولى من الفرضية الرئيسية الثالثة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين) أعلى من (0.05) حيث بلغت (0.058)، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين على القيمة السوقية. وهذا يعني رفض الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين) في القيمة السوقية للسهم).

تفسير نتيجة الفرضية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين) أعلى من (0.05) حيث بلغت (0.321)، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين على القيمة السوقية. وهذا يعني رفض الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين) في القيمة السوقية للسهم).

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثالثة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000)، مما يدل على أن هناك أثر معنوي المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي على القيمة السوقية. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور الاجتماعي مقياساً بالمساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي) في القيمة السوقية للسهم).

د- النموذج الرابع: النموذج المتعلق باختبار الفرضية الرئيسية الرابعة وفرعاتها

اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة وفرعاتها

الفرضية الرئيسية الرابعة: هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي) في القيمة السوقية للسهم، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

1- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقياساً بكفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية) في القيمة السوقية للسهم.

2- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقياساً بمساهمة الشركة في تجميل المنطقة) في القيمة السوقية للسهم.

3- هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقياساً بنسبة النفايات والمخلفات) في القيمة السوقية للسهم.

جدول رقم (16) اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة وفرعاتها

VIF	Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
-	0.009	2.621	0.759	1.989	C
1.007	0.603	0.521	0.196	0.102	X10
1.026	0.287	1.067	0.047	0.050	X11
1.027	0.001	3.383	0.028	0.094	X12
0.851		Adjusted R-squared		0.853	R-squared
0.000		Prob (F-statistic)		459.690	F-statistic
2.109				Durbin-Watson stat	

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه يتبين أن النموذج معنوي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Prob) لأختبار (F-statistic) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000) وهذا يدل على أن الانموذج صالح للاختبار ونتائجه قابلة للاعتماد. ويتبين أيضاً أن قيمة دوربين واتسون (Durbin-Watson) قد بلغت (2.109) وهي أكبر من قيمة (R-squared) والتي بلغت (85%) مما يدل على عدم وجود مشكله ارتباط ذاتي وانحدار زائف في قيم السلسلة الزمنية لنموذج عينة الدراسة. كذلك يتبين أن قيمة (R-squared) بلغت (0.853) وهذا يعني أن القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع هي (85%)، أما بالنسبة لقيمة (Adjusted R-squared) فقد بلغت (0.851) وهذا يدل على أن المتغير المستقل يؤثر بالمتغير التابع بنسبة (85%) أما المتبقي (15%) يعود الى عوامل أخرى خارج النموذج.

تشير النتائج أعلاه أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) للنموذج لم تتعدى (10) درجات، حيث بلغت أعلى قيمة (1.027) وهذا يؤكد على عدم وجود مشكلة في العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات المستقلة لنموذج الدراسة.

تفسير نتيجة الفرضية الاولى من الفرضية الرئيسية الرابعة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقياساً بكفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية) أعلى من (0.05) حيث بلغت (0.603)، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي المحور البيئي مقياساً بكفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية على القيمة السوقية. وهذا يعني رفض الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقياساً بكفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية) في القيمة السوقية للسهم)

تفسير نتيجة الفرضية الثانية من الفرضية الرئيسية الرابعة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقاساً بمساهمة الشركة في تجميل المنطقة) أعلى من (0.05) حيث بلغت (0.287)، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي المحور البيئي مقاساً بمساهمة الشركة في تجميل المنطقة على القيمة السوقية. وهذا يعني رفض الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقاساً بمساهمة الشركة في تجميل المنطقة) في القيمة السوقية للسهم).

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة من الفرضية الرئيسية الرابعة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Prob) للمتغير المستقل التقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقاساً بنسبة النفايات والمخلفات) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.001)، مما يدل على أن هناك أثر معنوي المحور البيئي مقاساً بنسبة النفايات والمخلفات على القيمة السوقية. وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص (هناك دور للتقارير المتكاملة المستدام (المحور البيئي مقاساً بنسبة النفايات والمخلفات) في القيمة السوقية للسهم).

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات

- 1- يمثل الهدف الأساسي لإعداد التقارير المتكاملة المستدامة في التعرف على كيفية قيام الوحدات الاقتصادية بتكوين القيمة واستدامتها بمرور الوقت من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية التي يمكن أن تلبي احتياجات جميع أصحاب المصلحة وتدعم اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة
- 2- أن الوحدة الاقتصادية التي تسعى إلى النمو وتوسيع أنشطتها وتعزيز مركزها في السوق أن تتكيف مع متطلبات الإفصاح الكامل فيما يتعلق بالآثار البيئية والاجتماعية لعملياتها من أجل تلبية مطالب واحتياجات أصحاب المصلحة والمجتمع. من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية للمساعدة في اتخاذ القرار.
- 3- يمثل مفهوم التقارير المتكاملة على الإفصاح عن رؤية الشركة ورسالتها واستراتيجيتها لتحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية، والربط بين الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي والعمل كحلقة وصل بين أصحاب المصلحة لتقييم قدرة الشركة على خلق القيمة واستدامتها.
- 4- تُعد التقارير المتكاملة المستدامة وسيلة لإيصال المعلومات الاستراتيجية والمالية وغير المالية حول الأداء العام للشركة إلى أصحاب المصلحة حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات وفهم قدرة الشركة على توليد قيمة شاملة على جميع المستويات.
- 5- ضعف الوعي والاهتمام بمفهوم الإفصاح عن الاستدامة في الشركات العراقية بما فيها عينة الدراسة (شركة بغداد للمشروبات الغازية)، مما أدى إلى عدم معرفة وفهم وسائل قياس وتقويم الأداء المستدام، مما أدى إلى عدم عرض الجوانب الاجتماعية والبيئية في تقاريرها السنوية، بل تم دمجها مع الجوانب الاقتصادية
- 6- لا يولي النظام المحاسبي الموحدة القائم على إعداد التقارير المالية للشركات اهتماماً كافياً للجوانب الاجتماعية والبيئية بسبب ضعف القوانين واللوائح المحلية المتعلقة بالاستدامة. ويتضح ذلك من عدم وجود حسابات ذات صلة في الدليل المحاسبي. وينطبق الأمر نفسه على عدم وجود تخصيص مالي لهذين الجانبين.

- 7- نستنتج هناك دور ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة المستدامة (المحور المالي) مقاسا بكل من العائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات في القيمة السوقية للسهم.
- 8- نستنتج هناك دور ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة المستدامة (المحور الاقتصادي) مقاسا بكل من الحصة السوقية وكذلك خدمات الأبحاث والاستشارات في القيمة السوقية للسهم . بينما لا توجد دور ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة المستدامة مقاسا بمعدل النمو في عدد الزبائن في القيمة السوقية للسهم .
- 9- نستنتج هناك دور ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة المستدامة (المحور الاجتماعي) مقاسا بالمساهمة في مجال التفاعل مع المجتمع المحلي في القيمة السوقية للسهم . بينما لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة المستدامة مقاسا بالمساهمة في الضمان الاجتماعي للعاملين وكذلك بالمساهمة في مجال الرعاية الاجتماعية للعاملين في القيمة السوقية للسهم .
- 10- نستنتج هناك دور ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة المستدامة (المحور البيئي) مقاسا بنسبة النفائات والمخلفات في القيمة السوقية للسهم . بينما لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة المستدامة مقاسا بكفاءة استخدام الخامات والمواد الأولية وكذلك بمساهمة الشركة في تجميل المنطقة في القيمة السوقية للسهم .

ثانياً: التوصيات

- 1- العمل على وضع بناء سليم وملئم لتقويم الأداء المستدام من خلال اعتماد مجموعة متكاملة ومتربطة من مؤشرات الأداء المالي وغير المالي في عملية تقويم الأداء بشكل يسمح للوحدات الاقتصادية بتشخيص واضح وشامل لنقاط القوة والضعف في أدائها، دون الاقتصار على المؤشرات المالية وحدها
- 2- توفير موظفين محاسبين مؤهلين للشركة محل البحث المعنية لإعداد التقرير المتكامل والتزام بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية أمران مهمان في زيادة ثقة أصحاب المصلحة في الشركة وفي مصداقية مخرجاته.
- 3- ينبغي تدريب المحاسبين ومعدّي المعلومات المالية وغير المالية على أهمية إعداد ونشر التقارير المتكاملة المستدامة، بما في ذلك المؤشرات البيئية والاجتماعية والمؤشرات غير المالية، بما يتناسب مع كمية المعلومات المطلوب إدراجها في التقرير المتكامل.
- 4- ينبغي على الجامعات ومعاهد البحوث ومنظمات المحاسبة المهنية أن تلعب دوراً حقيقياً في اعتماد التقارير المتكاملة من خلال تنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية لتطوير المعرفة والقدرة على اعتماد هذا النهج الجديد.
- 5- يجب على الجهات الرقابية والتشريعية وسوق العراق للأوراق المالية توجيه القطاعات الاقتصادية لإصدار تقارير أداء مستدامة والتركيز عليها، لما لها من تأثير كبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية الموارد الاقتصادية والبيئة.
- 6- على الرغم من أهمية الأداء المستدام للوحدة الاقتصادية، إلا أن الممارسات الاجتماعية والبيئية لا تحظى بالاهتمام اللازم. لذلك، يجب توعية العاملين بأهمية أخذ العوامل البيئية في الاعتبار عند صياغة استراتيجيات الشركة وتحديد الأهداف البيئية والاجتماعية.
- 7- الاهتمام بالجوانب الاجتماعية من خلال الدعم المادي والمعنوي للعاملين، وتعزيز أنشطة الاندماج المجتمعي، والاهتمام بحماية الزبائن، والاهتمام بالجوانب البيئية من حيث تطبيق تكنولوجيا عالية الجودة لإنتاج منتجات صديقة للبيئة وتقليل النفائات الضارة بالبيئة.

- 8- ينبغي على الوحدات الاقتصادية تقديم الدعم المالي لمشاريع التنمية المستدامة لإنشاء ركيزة للأداء المستدام في الشركة. وتقديم تقارير إيجابية عن أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتقويم مدى تحقيق تلك الأهداف وتجنب مشكلة وضع أهداف غير واقعية وغير قابلة للتحقيق.
- 9- ضرورة تشجيع الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية على اتباع سياسة واضحة بشأن توزيعات الأرباح وربطها بالقيمة السوقية لأسهمها، وبالتالي تحفيز نشاط التداول داخل السوق وتعزيز ظروف العرض والطلب.
- 10- من أجل الوصول إلى سياسة مناسبة لتوزيع الأرباح، تحتاج الشركة إلى إجراء بحوث ودراسات لمعرفة العوامل المؤثرة في القيمة السوقية لأسهمها، وعلى وجه الخصوص حصة الأرباح، حتى تتمكن من تعظيم السعر السوقي لأسهمها وتعظيم قيمتها السوقية، وهو الهدف الذي تسعى إليه جميع المؤسسات المالية.

ثبت المراجع والمصادر

المصادر العربية: (1)

أولاً: الكتب

- 1- فهد، نصر حمود، "اثر السياسات الاقتصادية في اداء المصارف التجارية"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2009).

ثانياً: البحوث والدوريات

- 1- أنيس، كشاط، (2020) "الأداء المستدام لمنظمات الأعمال: دراسة في نماذج القياس والإفصاح، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة" المجلد 05 العدد 020
- 2- ألعاب، عبد الرحمن، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة: حالة قطاع صناعة الإسمنت في الجزائر، أبحاث الملتقى الدولي حول الأداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة، الجزء الأول، جامعة المسيلة، 2009، نوفمبر 10/11
- 3- ألعامري، سعود جايد، الصياح، عبد الستار مصطفى: "الإدارة المالية أطر نظرية وحالات عملية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٧) 0
- 4- أبو جبل، نجوى محمود احمد، تطوير اطار لمراجعة التقارير المتكاملة: "دراسة نظرية ميدانية" مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، 2013 0
- 5- عبد الدايم، والعقيلي، 2015، تقييم العلاقة بين محتوى الإفصاح في التقارير المتكاملة وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية، جامعة طنطا - كلية التجارة - قسم المحاسبة - مجلة البحوث المحاسبية، العدد 2 0
- 6- عبود، احمد عبدالله خليل، (2018)، استخدام مدخل التقارير المتكاملة في تحسين القياس والإفصاح المحاسبي البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات، مصر

ثالثاً: الرسائل والإطروحات

- 7- ألسعدي، ألاء سالم مهدي، 2021 "قياس مستوى الإفصاح المستدام في ظل التقارير المتكاملة لتعزيز قيمة الشركة" رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

- 8- بشناق، زاهر صبحي، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة، كلية التجارة (2011)
- 9- منصور ، أشرف محمد إبراهيم ، 2018 مدخل مقترح للحد من التحديات التي تواجه تأكيد التقارير المتكاملة : دراسة ميدانية على الشركات المساهمة المصرية ، جامعة عين شمس – كلية التجارة – قسم المحاسبة والمراجعة ، مجلد 22 ، العدد 4
- 10- مروج علي محمد ، دور اليقظة التنافسية في تطوير الأداء المستدام للمؤسسة الصناعية . مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة ، غير منشورة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف . 2013، 2014.

(2) المصادر الأجنبية:

First : Formal Publication

1. International Integrated Reporting Council(IIRC).(2020)." INTERNATIONAL FRAMEWOR <IR< ".
- 2- Integrated Reporting Committee (IRC) of South Africa. (2018)" Preparing an integrated report–A starter’s guide (Updated)"

Secondly :books

- 3-Busco، C.، Frigo، M. L.، Riccaboni، A.، & Quattrone، P. (2013). Integrated reporting. Concepts and Cases that.
- 4- Smith، S.، 2019. Integrated Reporting Management. 3rd ed. Avenue: Routledge Taylor & Francis Group

Electronic Books

- 5- Alerugar، Andreavera، (2009):" sustainable performance" [http: forum.wordreference .com/ threads /sustainableperformance .1538415/](http://forum.wordreference.com/threads/sustainableperformance.1538415/)).
- 6- Nhamo،Godwell;Dube،Kaitano;Togo،Muchaiteyi;(2021),"Sustainable Development Goals for Society" (electronic) Sustainable Development Goals Series -70948-8 (eBook) <https://doi.org/10.1007/978-3-030-70948-8>
- 7- Nooyi،indrak،(2016): 1."Performance with purpose"، [www.pepsico .com/sustainability /performance-with –purpose.](http://www.pepsico.com/sustainability/performance-with-purpose))
- 8- Pinto، paul، (2003) ."La performance durable"، ed: dunod ،paris ، [http://www.gm/gm/entreprise/livre/la-performance-durable.](http://www.gm/gm/entreprise/livre/la-performance-durable)

Third: journal & periodicals

- 9- Arowoshegbe, A. O., Emmanuel, U., & Gina, A. (2016). Sustainability and triple bottom line: An overview of two interrelated concepts. Igbinedion University Journal of Accounting, 2(16), 88–126.**
- 10- Adams, C.A., (2015), The International Integrated Reporting Council: a call to action, Critical Perspectives on Accounting 27, 23-28**
- 11- Alhaddi, H. A. (2016). An Exploratory Paper on Strategy Implementation: Industry Look at Some of the World's Most Profitable and Most Innovative Companies. Journal of Management and Strategy.**
- 12- Benjamin, Adeline Kemilembe ;(2020), " Hierarchical impact of green supply chain initiatives on sustainable performance: the Food and Beverage processing SMEs in Australia".**
- 13- Choi, A. S., Ritchie, B. W., Papandrea, F., & Bennett, J. (2010). Economic valuation of cultural heritage sites: A choice modeling approach. Tourism management, 31(2), pp,213-220.**
- 14- De, D., Chowdhury, S., Dey, P. K., & Ghosh, S. K. (2020). Impact of Lean and Sustainability Oriented Innovation on Sustainability Performance of Small and Medium Sized Enterprises: A Data Envelopment Analysis-based framework. International Journal of Production Economics, 219**
- 15- Duncan Stan : " SCHEDULES OF VALUES, STANDARDS , AND RULES FOR MARKET VALUE " , HENDERSON COUNTY BOARD OF COMMISSIONERS, (2015)**
- 16- E&Y. (2014). Integrated reporting. Elevating value**
- 17- Gates, S., & Germain, C., (2010). Integrating Sustainability Measures into Strategic Performance Measurement Systems: An Empirical Study. Management Accounting Quarterly. 11(3), 1-7**
- 18- Hoque, M. E. (2017). Why company should adopt integrated reporting?. International Journal of Economics and Financial Issues, 7(1), pp.241-248**
- 19- IIRC, the International IR Framework, International Integrated Reporting Council, London, 2013.**
- 20- Jeroe, A., 2016. Integrated Reporting, Non-Financial Information And Financial Performance. Master's thesis within Accounting, Auditing and Control. Erasmus University Rotterdam Erasmus School of Economics Accounting Auditing and Control**

- 21- KULAL, G., KAMIŞLI, S., KAMIŞLI, M., YALAMAN, A., SAYILIR,Özlem, ERTUĞRUL, M. & KARAASLAN, I., (2020), Financial Markets & Institutions, Copyright by Anadolu University.
- 22- Mahdaleta, Ela, Iskandar Muda & Gusnardi M. Nasir, (2016), Effects of Capital Structure and Profitability on Corporate Value with Company Size as the Moderating Indonesia Stock Exchang, Academic Journal of Economic Studies, Vol. 2, No. 3, Pp. 30
- 23- Medne, A. and Lapina, I., (2019). "Sustainability and Continuous Improvement of Organization: Review of Process-Oriented Performance Indicators". Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 5(3).
- 24- Mehrabadia, M., Najafizadeha, A., and Ashtiyani, p., (2021),"Factors Affecting Stock Prices regarding Uncertainty and Asymmetric Information in Tehran Stock Exchange", Advances in Mathematical Finance & Applications, Vol. 6 , No.3, PP. 535-554 .
- 25- Purvis, B., Mao, Y., & Robinson, D. (2019). Three pillars of sustainability: in search of conceptual origins. Sustainability Science, 14(3), 681–695.
- 26- Reimsbach D. Hahn R. & Gurturk A. (2018)" Integrated reporting and assurance of sustainability information: An experimental study on professional investors' information processing" European accounting review 27(3) 559-581
- 27- Salvioni, D.M. & Bosetti, L. (2014). "Stakeholder Engagement and Integrated Reporting: Evidence from the Adoption of the IIRC Framework". Journal of Strategic and International Studies, 9(3): 78-89
- 28- Shdifat, B., Kozanoglu, D. C., & Erfani, S. (2021). Achieving the Triple Bottom Line Through Big Data Analytics. In The Palgrave Handbook of Corporate Sustainability in the Digital Era (pp. 631–649). Springer.
- 29- Source: Muriel Jougleux et Yves- Frederic Livian, management et controle de gestion, edition Foucher, paris, 2007: p143